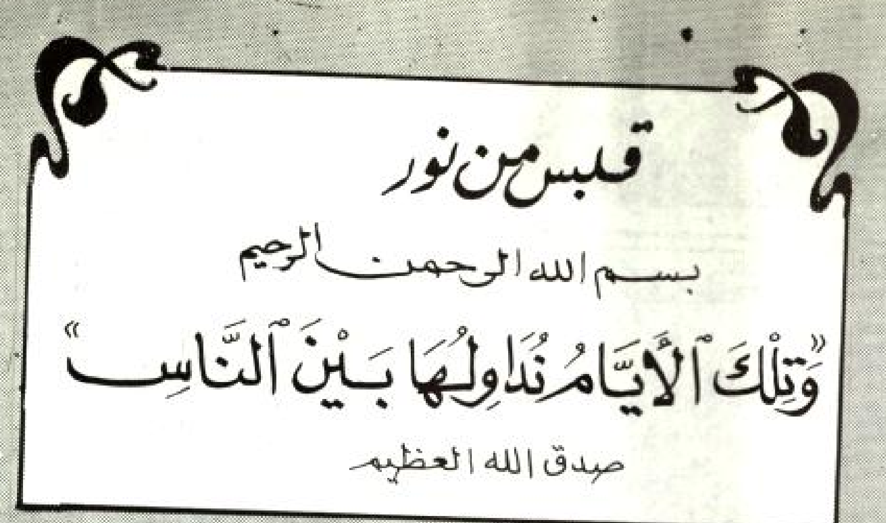


المجتمع
اسلامية - أسبوعية

الثلاثاء ٧ ذي الحجة ١٣٩٨هـ الموافق ٧ نوفمبر ١٩٧٨ - العدد ٤١٩ - السنة التاسعة - الثمن ١٠٠ فلس

الاسلام أو الطوفان

رسالة هامة وعاجلة الى وزراء: الداخلية والتربية والاوقاف والتخطيط





المجتمع
تصدر عن جمعية الاصلاح الاجتماعي
رئيس التحرير : بدر سليمان المصار

الثلاثاء ٧ ذو الحجة ١٣٩٨هـ الموافق ٧ نوفمبر ١٩٧٨ - العدد ٤١٩ - السنة التاسعة - الثمن ١٠٠ فلس

في هذا العدد

باختصار..

وصلتني رسالة — طريفة — لم يكن مقدرا لها ان تصلني .. ولكنها على كل حال وصلت وموضوع الرسالة يحتوى على ما يلي :

ناظر احدى المدارس التابعة لوزارة التربية ذات الميزانية الهائلة يتقدم بطلب لمجلس ادارة جمعية الاصلاح الاجتماعي لتزويد مسجد المدرسة بسجاد ارضي يغطي مساحة حجرتين ..

رسالة طريفة تعكس احساس الناس بالدور الذي تلعبه الجمعية ومدى تجاوبها معهم . لكنها اتعبتني وجعلتني اتساءل :

* هل كانت وزارة التربية على علم بحاجة المدرسة الى سجاد للمسجد

* فاذا كانت على علم فهل من العدل ان تغدق الاموال على الات الموسيقا والكماليات وتحرم المسجد عماد بناء جيل المستقبل ؟

* واذا لم تكن الوزارة على علم فهل هذا الخبر متلائم مع حرص الوزارة على تنشئة الطلبة على المبادىء الاسلامية في حين انها لم تعد العدة لذلك واول العدة المسجد وضرورياته . نرجو أن يكون الجواب خيرا وان لا يأتينا الرد التقليدي ان الوزارة تحرص .. بل الرد المناسب هو .. الخطوات العملية ومزيد من التحرى .

ثمن النسخة

☐ الكويت ١٠٠ فلسا ☐ السعودية ريال ونصف ☐ قطر ريال ونصف ☐ دولة الامارات العربية المتحدة درهم ونصف ☐ البحرين ١٥٠ فلسا ☐ الاردن ١٢٠ فلسا ☐ المغرب ٢٫٥٠ درهم م.

شارع المغرب - الروضة - الكويت - ص.ب ٤٨٥٠ - هاتف : ٥١٩٥٣٩

شريط الأخبار

ورقة العمل الكويتية في مؤتمر بغداد..



تقدم وفد دولة الكويت برئاسة نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح الى مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية ورقة عمل الى المؤتمر وقد نصت ورقة العمل الكويتية على النقاط التالية :

١ ـ الالتزام بمقررات مؤتمرات القمة العربية السابقة وخاصة مؤتمر الرباط عام ١٩٧٤م

٢ ـ ايمان الدول العربية بان السلام العادل والدائم الذي تنشده يقوم على الانسحاب الاسرائيلي الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس وعلى استعادة الشعب الفلسطيني لكامل حقوقه المشروعة والثابتة .

٣ ـ يعتبر المؤتمر ان اتفاقيات كامب ديفيد لا تحقق السلام العادل والدائم المنشود .

٤ ـ تأكيد حق الشعب الفلسطيني في العودة الى ارضه وتقريره الحر لمصيره وبقيادة منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني .

٥ ـ اقامة صندوق عربي لدعم دول المواجهة يحدد حجمه مؤتمر القمة العربي ويشترك في تمويله جميع الدول العربية كل حسب قدراتها .

٦ ـ ان جمهورية مصر العربية كانت وما تزال وستبقى جزءا اساسيا من الامة العربية ولا ينكر احد على الشعب المصري دوره في نهضة الامة العربية وتضحياته الغالية والدائمة في سنين طويلة وسيظل المجال مفتوحا أمام جمهورية مصر العربية لتأخذ متى شاءت مكانها الطبيعي في الصف العربي الواحد ومتى احتلت مكانها كان فرضا على اشقائها معاودة دعمها وحمل اعبائها الثقيلة ضمن الاطار الذي قرره هذا المؤتمر لجميع دول المواجهة .

٧ ـ ولتطويق احتمالات التغلغل الاسرائيلي في البلاد العربية نصت الورقة الكويتية على أن يقوم وزراء الخارجية والاقتصاد العرب بدراسة النتائج السياسية والاقتصادية المترتبة على الوضع المصري الاسرائيلي الجديد وبيان اثره على اهداف التعاون العربي لمنع اسرائيل من استغلال الاوضاع المستجدة مع مصر لتحقيق اطماعها في النفاذ الى البلاد العربية عن طريقها .

٨ ـ تجنب اتخاذ اى اجراء او تدبير من شأنه الاضرار بمصالح الشعب المصري واقتصار تلك التدابير على ما من شأنه تطويق وحصار النتائج السيئة المترتبة على التصرف الاسرائيلي بمصر .

٩ ـ تكليف لجنة مكونة من الدول العربية تجتمع حالما يوقع الصلح بين مصر العربية والعدو الاسرائيلي لدراسة وضع جامعة الدول العربية وتقرير الاسس والوسائل التي تكفل للجامعة اداء رسالتها على اكمل وجه وتتولى الحكومة العراقية دعوه اللجنة الى هذا الاجتماع .

١٠ ـ يقوم باسم المؤتمرين مبعوثون خاصون الى مختلف دول العالم وبالاخص الدول الاسلامية ودول عدم الانحياز بهدف شرح هذا الموقف العربي وطلب دعمه باعتباره الطريق الصحيح الى الحل السلمي العادل والدائم .

١١ ـ يشكل وزراء خارجية الدول العربية لجنة من بينهم مكونة من سبعة اعضاء تتولى متابعة تنفيذ هذه القرارات ، وتقوم الحكومة العراقية بتوجيه الدعوة لعقد اجتماعات هذه اللجنة في بغداد .

١٢ ـ تضمنت ورقة العمل الكويتية قرارا خاصا بشأن لبنان حيث طلبت من المؤتمر ان يؤكد الحرص العربي على اتخاذ كل ما من شأنه أن يحقق الامن والاستقرار في لبنان ويجنب الشعب اللبناني الشقيق مآسي استمرار الصراع الداخلي ويدعم وحدة لبنان ارضا وشعبا .

وكالة انباء الخليج

٣٠ ذو القعدة ٩٨هـ ـ ٢١ ـ ١٠ ـ ٧٨م

مؤتمرات لوزراء خارجية الدول الاسلامية لبحث اتفاقية ـ معسكر داود



ذكرت مصادر رسمية في اسلام اباد أن باكستان عرضت استضافة مؤتمر لوزراء خارجية الدول الاسلامية للبحث في اتفاقيات ـ كامب ديفيد ـ للسلام في الشرق الاوسط .

وقالت المصادر ان باكستان تؤيد



فشل السادات في منع عقد مؤتمر قمة بغداد ..

نقلت مجلة الف باء الاسبوعية الصادرة في بغداد عن مصدر عربي كبير تأكيده ان الرئيس المصرى انور السادات بذل جهودا كبيرة لمنع عقد مؤتمر القمة العربي في بغداد او تأجيله على الاقل . وقال المصدر ان السادات فوجىء بأن جهوده لم تنجح وان الاقطار العربية مصممة على عقد المؤتمر لاحباط اتفاقيتي كامب ديفيد .

و . أ . الكويتية .

٣ ذو القعدة ٩٨هـ – ١–١١–٧٨م

الاقتراح بعقد مؤتمر كهذا كان قد اقترحه ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

رويتر

٣٠ ذو القعدة ٩٨هـ – ١–١١–٧٨م

استقالات سودانية احتجاجًا على موقف النميري من اتفاقيات الاستسلام ..

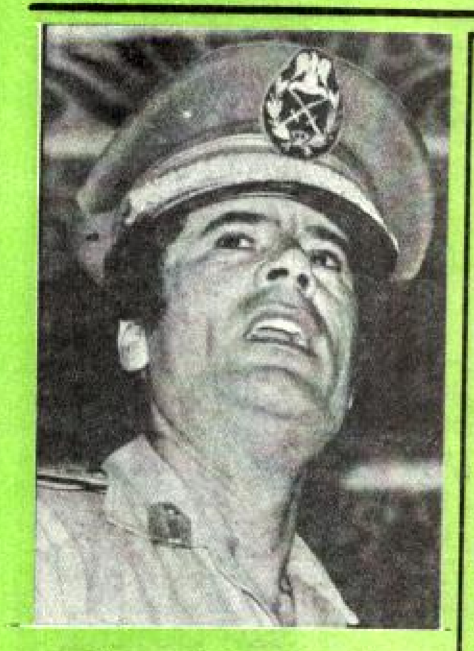
اعلن وزير الطاقة في الحكومة السودانية استقالته من منصبه احتجاجا على تأييد الرئيس جعفر نميرى لاتفاقيات كامب ديفيد الخيانية عقب يوم واحد من استقالة الصادق المهدى من عضوية المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي السوداني لنفس السبب .

كما قررت جبهة القوى الديمقراطية السودانية اصدار بيان للتنديد باتفاقيات كامب ديفيد ومبادرة حاكم مصر وكذلك ستؤكد رفضها واحتجاجها على تأييد الرئيس نميرى لهذه الاتفاقيات والجدير بالذكر ان لجنتي الشؤون الخارجية في الاتحاد الاشتراكي ومجلس الشعب ولجنة الدفاع الوطني للمجلس اللتين كلفهما الرئيس نميرى بدراسة اتفاقية كامب ديفيد قدمتا له تقريرا يتضمن رفض وادانة الاتفاقيتين باعتبارهما يشكلان خيانة للنضال العادل الذي تخوضه الامة العربية من اجل تحرير الاراضي العربية المحتلة واستعادة الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني .

وكالات الانباء .

٢٨ ذو القعدة ٩٨هـ – ٢٩–١٠–٧٨م





ليبيا وراء محاولة الانقلاب في صنعاء ..

وكالة انباء الشرق الاوسط

– صنعاء – اعترف المتهمون المشتركون في المحاولة الانقلابية الفاشلة امام محكمة امن الدولة بأن ليبيا تقف وراء هذه المحاولة التي وقعت هنا يوم ١٥ اكتوبر الماضي وان ليبيا مولت عناصر الانقلاب الفاشل .

وقد عرض التلفزيون اليمني تسجيلا كاملا لوقائع الجلسة الاولى التي عقدتها محكمة امن الدولة لمحاكمة المتهمين واعترف المتهمون ايضا بأن ليبيا قامت بتهريب الاسلحة والمتفجرات بواسطة عناصر متامرة الى داخل اليمن وبواسطة الحقائب الدبلوماسية عن طريق المستشار الثقافي بالسفارة الليبية في صنعاء ويدعى جمعة السويسي ، وذكر المتهمون أن بعضهم تردد على العاصمة ،الليبية خلال الاشهر القليلة الماضية لتلقي الاموال والتعليمات الخاصة بتنفيذ الانقلاب .

انباء الشرق الاوسط

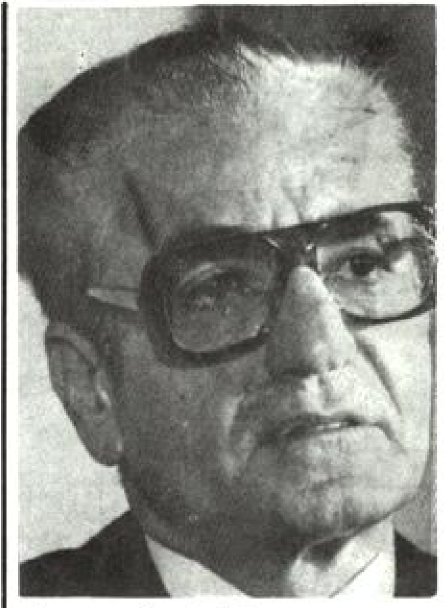
١ ذو الحجة ٩٨هـ – ٢–١١–٧٨م

شريط الأخبار

اعداد كبيرة من الأسر الامريكية تغادر ايران مع استمرار الاضطرابات

ـ بدأت أعداد كبيرة من الاسر الامريكية في مغادره ايران على اثر ازدياد توتر الاوضاع الداخلية هناك ويبلغ عدد الامريكيين في ايران حوالي ٤٥ الف أمريكي .

من جهة أخرى جرت اليوم مظاهرات ضخمه في مدينة الاهواز حيث طالب أكثر من ٢٠٠ الف متظاهر برفع الاحكام العرفية عن المدن الايرانيه وازالة جميع التشريعات غير الاسلامية واطلاق سراح جميع السجناء السياسيين والسماح للزعيم الديني اية الله الخميني بالعودة الى ايران .كذلك تجمع مئات الاشخاص في طهران امام منزل اية الله الخميني بالبيجاني الذي اطلق سراحه مؤخراً . وتظاهر المعلمون ضد الحكومة في مدن كثيره خاصة مشهد وكرمنشاه وفي مدينة الاهداري الواقعة في جنوب غرب ايران شب حريق هائل في شركة امريكية للمنشات وقدرت خسائر الحريق الذي تمت السيطرة عليه بعد اربع ساعات بحوالي ٥٠٠ مليون دولار .



ومن جهة ثانية اعلن امين عام الجبهة الوطنية المعارضة الدكتوركريم سنجابي بأن المطلب الاول والاخير للجماهير الايرانية هو حكومة ديمقراطية واكد سنجابي اننا نتفق مع الزعيم اية الله الخميني حول ضرورة تغيير الحكم واية الله لا يطلب حربا دينية انما كفاحا مسلحا لمقاومة النظام الحالي . واعلن رفضه لاى حل عسكرى كما اكد بأنه لن يقبل بالمشاركة في الحكم كحل وسط مطروح للنقاش ؟

وكالة الانباء الكويتية .
٢ ذو الحجة ٩٨هـ ـ ٣ـ١١ـ٧٨م

توفيق الحكيم في اذاعة العدو

ـ خصص راديو العدو باللغة العبرية احد برامجه الادبية يوم السبت الماضي للاديب المصري الكبير توفيق الحكيم بمناسبة بلوغه الثمانين من العمر واذيع هذا البرنامج الخاص لتوفيق الحكيم في الساعة الرابعة وخمس دقائق بعد ظهر يوم السبت من راديو اسرائيل باللغة العبرية ضمن زاوية كلمات تحاول الاتصال . وسيشترك في البرنامج البروفسور شويخ أستاذ الادب العربي الحديث في جامعة تل أبيب والبروفسور دافيد سيمخ استاذ الادب العربي الحديث في جامعة حيفا ، كما سيتحدث ضمن هذا البرنامج ـ أهارون بارتيغ ـ من طاقم شريط الانباء باللغة العبرية الذي مكث مؤخراً في القاهرة كمراسل لاذاعة ـ اسرائيل ـ باللغة العبرية عن لقائه مع توفيق الحكيم في القاهرة قبل حوالي عشره أيام . وستقدم في هذا البرنامج مقطوعات من مؤلفاته المترجمة الى العبرية بالاضافة الى نبذه عن حياته .

اذاعة العدو
١ ذو الحجة ٩٨هـ ـ ٢ ـ ١١ ـ ٧٨م

تأييد كنائسي جديد للسادات

ـ منح المجلس العالمي للكنيسة الميتولية السنوية للسلام للرئيس انور السادات وصرحت مصادر الحركة الميتولية بان مجلس الحركة قد طلب من الرئيس انور السادات ان يقبل الجائزة نظرا لتقدير المجلس لمبادرة الرئيس السادات بزيارة القدس .

صوت العرب
٢٩ ذو القعدة ٩٨هـ ـ ٢٠ـ١٠ـ٧٨م

واشنطن تقاطع يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني

ـ لم تشترك الولايات المتحدة في الاحتفالات التي تقام في الامم المتحدة بمناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني .

وقد صرح بذلك ـ أندرويانغ ـ السفير الامريكي لدى الامم المتحدة في رسالة بعث بها الى السناتور الامريكي ابراهام ريبيكوف .

وكا السناتور ريبيكوف قد حث الولايات المتحدة على عدم المشاركة في يوم التضامن في التاسع والعشرين من الشهر الحالي الذي دعت اليه لجنة الامم المتحدة الخاصة بحقوق الفلسطينيين واتهم السناتور ريبيكوف ان اللجنة تعرقل فرصة احلال السلام التى أوجدتها اتفاقيات كامب ديفيد وانها تستخدم الامم المتحدة للدعاية .

صوت أمريكا
٣٠ ذو القعدة ٩٨هـ ـ ١ـ١١ـ٧٨م

وزراء سابقون.. سفراء ممتازون

ــ ذكرت صحيفة الاهرام انه تقرر تعيين كل من الدكتورة عائشة راتب بوزيرة الشئون الاجتماعية السابقة والسيد محمد ابراهيم كامل وزير الخارجية السابق سفيرين ممتازين بوزارة الخارجية للاستفاده من جهودهما .

وكالة انباء الشرق الاوسط

٣٠ ذو القعدة ٩٨هـ ــ ١ ــ ١١ ــ ٧٨م



كارتر لا يؤيد استخدام العنف في ايران

قالت مجلة تلفزيون ــ اي بي سي نقلا عن مصادر قريبة من الشاهنشاه انه لن يلجأ مره اخرى الى العنف في التصدي للمظاهرات والاضرابات التي شنها المعارضون لنظام حكمه لانه غير واثق من أن الرئيس كارتر كان يمكن ان يستمر على تأييده له في هذه الحالة .

واوضحت هذه المصادر التي لم تشر محطة التلفزيون الى هويتها أن وليام سوليفان سفير الولايات المتحدة في طهران قد طلب الى الشاه بناء على تعليمات من وزارة الخارجية الامريكية ان يمتنع عن القيام بأي عمل يتصف بالعنف البالغ اذا كان حريصا على ان لا يفقد مساندة واشنطن .

ومن ناحية اخرى اكدت المصادر نفسها ان ثمة احتمالا لان تشهد ايران في الاسابيع القادمة ثورة او حربا اهلية .

وكالة الانباء الفرنسية

٢ ذو الحجة ٩٨هـ ــ ٣ ــ ١١ ــ ٧٨م

جمعية الاصلاح الاجتماعي

وأسرة تحرير "المجتمع"

تتقدمان إلى الاخوة المسلمين في كافة أنحاء العالم بأحر التهاني بمناسبة

عيد الأضحى المبارك

وبهذه المناسبة تحتجب "المجتمع" عن الصدور على أن تعاوده بمشيئة الله في ١٢ من ذي الحجة ١٣٩٨ .

وكل عام وأنتم بخير

الإسلام .. أو الطوفان

أصدرت وزارة الداخلية في دولة الكويت قرارا بمنع الرقص في الفنادق والاماكن العامة كمبادرة من الوزارة للقضاء على ـ بعض ـ أنواع الفساد الظاهر الذي بدأ يغزو المجتمع المسلم في الكويت ويهدده بالخطر فقامت ـ بعض ـ الصحف اليومية المحلية بشن هجوم عنيف على قرار وزارة الداخلية متعدية كل حدود السلوك الصحفي البناء والشعور الوطني المسئول معتبرة ان الرقص قضية من قضايا الحريات الشخصية ـ لا يحق لوزارة الداخلية التدخل فيها وان الرقص والخمور في الفنادق والمراقص تشكل أحدى عوامل جذب للخبرات والطاقات الاجنبية التي تحتاجها الكويت وان هذا القرار تقف خلفه بعض الجهات المتدينة ـ الرجعية ـ التي لا تقدر مصالح الدولة وضرورات التقدم و .. ثم تقولت هذه الصحف واختلقت قصة تراجع وزارة الداخلية عن قرارها وانها اصدرت في اليوم التالي تصريحا اخر تجيز فيه الرقص ـ المحتشم ـ ..

هذه الحادثة تثير في نفوس قارئيها الغيورين الرغبة في مناقشة قضايا الفساد الاجتماعي ومنها الرقص ومدى الضرر الذي تعود به على الامة وشبابها .

لكن ـ المجتمع ـ رأت ـ ان هذه الحادثة جزءا هاما من السياسة الداخلية لدولة الكويت المرتبطة ارتباطا مباشرا بالسياسة الخارجية ، لذلك رأت ـ المجتمع ـ ان تناقش هذه الحادثة بمزيد من بعد النظر السياسي والاجتماعي بغض النظر عن مضمون هذه الحادثة وموقف الصحافة منها الذي افردنا له مقالا اخر .

فما لا شك فيه ان قوة اي دولة او نظام في العالم او استقرارها تعتمد على أمرين هامين :

الاول : مدى وضوح السياسة الداخلية لهـذه الدولة وتحديدها بأهداف تسعى الحكومة لتحقيقها من خلال اجهزتها التشريعية والتنفيذية والاعلامية ويقصد بالطبع بالسياسة الداخلية السياسة التي تتبعها الحكومة داخل الدولة لتحقيق مصالـــح الدولة وتجنيبها الاخطار السياسية والاجتماعية والامنية والاقتصادية المحيقة بها .

الثاني : مدى الحنكة والتدبير في السياسة الخارجية للدولة المعنية بغيرها من الدول والقوى العظمى بما يخدم اهداف الدولة الخارجية ويوفر المناخ الملائم لمزيد من الاستقرار الداخلي واحراز نجاح اكبر في تحقيق أهداف ومصالح الدولة الداخلية .

وعلى ذلك فان اي تخبط او عدم وضوح في السياسة الداخلية لاي دولة سيتبعـــه مباشرة تخبط اخر على مستوى السياسة الخارجية وعدم قدرة على مواجهة التحديات الخارجية والدوران في فلك القوى العظمى والوقوع ضحية الصراع



البارد أو الساخن بين هذه القوى ، كما سيتبعه ايضا مشاكل وازمات داخلية وتناقضات خطيرة بين اجهزة الدولة ووزاراتها ولفتح أبواب كثيرة للمنتفعين وأصحاب المصالح الذي يستغلون هذه التناقضات والفوضى مما قد يصل الى درجة لا يستطيع الشعب السكوت عنها فتكون الفتن الداخلية والاضطرابات التي قد يستغلها اصحاب المصالح لتحقيق ماربهم . ولنا في أحداث ايران التي تقف على حافة الهاوية أوضح مثال لما نقول .

ـ سياسة الكويت في عهدها الجديد ـ

ولقد كان من البدايات المشجعة في دولة الكويت في عهدها الجديد حينما تولى الشيخ جابر الاحمد مقاليد الحكم ان استطاعت الحكومة ممثلة بتصريحات الشيخ جابر الاحمد رسم السياسة الداخلية للبلاد مما يمكن تلخيصه ببناء الكويت الحديثة على اساس من تعاليم ديننا الحنيف وشريعتنا الغراء وهذا يعني مباشرة :

*** داخليا :**

أ ـ ان يقوم جهاز الدولة التشريعي بصياغة تشريعات الدولة بمقتضى التشريع الاسلامي .

ب ـ أن يقوم جهاز الدولة التنفيذي ممثلا بالوزارات المختلفة بتحقيق الاهداف التي وضعت من أجلها مراعية حدود ومتطلبات الشرع .

جـ ـ ان تقوم اجهزة الاعلام الحكومية كالاذاعة والتلفزيون والنشرات الرسمية بعملية تعميق المفاهيم الاسلامية وما يتطلبه اعداد الكويت الحديثة من نظام وتنسيق واخلاص في نفوس المواطنين .

*** خارجيا :** بأن تقاوم الكويت التغلغل اليساري والتغلغل الامريكي ممثلا بالغزو الفكري والاعلامي والاقتصادي واشاعة أجواء الفساد والتحلل والسيطرة على أبناء الدولة عن طريق محو وازع الدين في نفوسهم .

حيث أن الصراع الان على اشده بين القوتين العظميين للتغلغل في ديارنا الاسلامية ومحاولة لنهب خيراتها . وهذه حقيقة سياسية لا يستطيع عاقل ان ينكرها ويجب علينا أن نتعامل مع الاحداث السياسية المعاصرة على اساسها .

ـ هل حققت اجهزة الدولة اهدافها الداخلية ؟ ـ

بعد استعراضنا باختصار لما يعنيه رسم السياسة الداخلية على أساس بناء الكويت الحديثة وفق تعاليم ديننا الحنيف يأتي هذا السؤال المهم الذي قد لا تكون له علاقة بموضوع حديثنا ولكن طبيعة الاستطراد تفرضه علينا فنرجىء الجواب عنه الى اعداد مقبلة لنحاول الوصول الى اجابة تساؤل في صميم موضوعنا وهو :

ماذا يعني قرار وزارة الداخلية بمنع الرقص ؟

بمنتهى البساطة نستطيع القول أن وزارة الداخلية استطاعت ان تلمس من خلال تحرياتها ومن خلال الضجر الذي بدأت تلحظه في وجوه الغيورين من اهل البلد المسلم ان وضع الفنادق والاماكن الترفيهية الحالية وما فيها من مهازل وانحطاط خلقية سلوكية وممارسات لا اخلاقية يتنافى بشكل صريح وواضح مع السياسة الداخلية التي رسمتها الحكومة ووزارة الداخلية احدى ادواتها التنفيذية المهمة .

فمنعت الرقص في الفنادق استجابة لنداء الواجب والغيرة على مصلحة الامة وبمنتهى البساطة نستطيع القول أيضا أن الهجوم الذي شنته احدى الصحف اليومية التي تبنت الخط الانحلالي الامريكي السياسي والاجتماعي في الدعوة الى اشاعة الفاحشة والاستسلام للاعداء بدعوى عدم القدرة على الحرب وحاجتنا لمتابعة الغرب للنهوض بأمتنا ، والتي ساندتها ايضا بعض الصحف الاخرى التي يقف وراءها ممولون ماديون تهمهم مصالحهم المادية قبل مصلحة البلد .

هذا الهجوم الحاد نرجو الا ينسى وزارة الداخلية انها اتخذت ذلك القرار المخلص من وحي السياسة الداخلية للبلد والا تخيفها الهجمة وتجعلها تتخلى عن قرارها الحكيم فان قرارات الدولة المدروسة دراسة مخلصة والمبنية على تطبيق حكم الاسلام لا تخضع للاهواء والامزجة الشخصية .

وبمنتهى البساطة أيضا فان هذا التخلي المزعوم سيعني أن الجهاز التشريعي للدولة سيتخلى عن فكرة تعديل القوانين والتشريعات حسب ما تقتضيه الشريعة الاسلامية لان اعلانه ذلك سيغضب تلك الفئة أو تلك بل وستشاركها جميع الفئات المعادية للامة وستندب حظ الكويت العاثر بعودتها مرة أخرى لشريعة « الرجعية والتخلف »

* ان المجتمع المسلم في الكويت يناشد وزارة الداخلية بمواصلة جهودها لتطهير البلاد من كافة آفات الفساد وان تثبت على قراراتها الحكيمة المخلصة وان تزيد من تدعيم أجهزتها بالعناصر الغيورة المخلصة .

* وعلى الحكومة في الكويت أن تساند وزارة الداخلية في مهامها بانتهاج كافة الوزارات والهيئات خطا اسلاميا واضحا . ؟

أفليس من المفجع أن تجيز وزارة الاعلام ما تمنعه وزارة الداخلية ؟

* ان محاربة جهود الاصلاح المخلصة ايذان بالطوفان المدمر ، فهل ينقذنا سوى الاسلام ؟ .

صليبيون وأتباعهم يديرون الفنادق الكبرى !..

لقد منعت وزارة الداخلية الفنادق من حفلات المجون والرقص التي انتشرت فيها ، والتي تعد خروجا على الدين والقيم والخلق ، حيث اصدر وزير الداخلية مشكورا قرارا بهذا الشأن ، يمنع بموجبه هذه الحفلات التي تحركها اصابع الصهيونية العالمية ، والصليبية الحاقدة ، للقضاء على مميزات الشخصية الاسلامية في الكويت والخليج .

ان ما كان يحصل في الفنادق من رقص واستهتار ، وحرب معلنة ضد الاسلام ، ما هو الا حلقة من حلقات الخطة المرسومة لافساد هذا المجتمع واركاس شبابه في المجون .

والمسألة لا تحتاج الى مزيد من الجهد لتكشف ان معظم المسؤولين في الفنادق ومدرائها من الصليبيين الحاقدين على الاسلام وقيمه ، والذين هم طابور خامس في المنطقة الاسلامية ، يتلقون العون والتأييد من اسرائيل .

وان ما حدث في لبنان وافريقيا واندونيسيا لهو صورة واضحة في محاولاتهم لاغراق العالم الاسلامي في المباذل والمجون .

واننا نهيب بوزير الداخلية ، ان يستمر في خطواته الحازمة دونما تراجع عن قراره الاسلامي بمنع كل ما من شانه مخالفة العقيدة الاسلامية .

وان تباكى اولي النفوس الضعيفة من اعداء الاسلام على هذا المنع ، بزعم انه ينال من الحريات الشخصية ، يجب أن تضرب بيد من حديد ، فأية حرية شخصية تلك التي تنتهك الاعراض في الحفلات الراقصة الماجنة . ان الرقص بحد ذاته جريمة خطيرة . وآفة اجتماعية زرعها اعداء الاسلام في مجتمعنا المسلم .

اننا نهيب بالسيد الوزير ان يقف موقفا اسلاميا حازما لا تراجع فيه ، ضد هذه القوارض والافات الاجتماعية التي تجلب سخط الله وتدمر المجتمع .

واننا نأمل من وزير الداخلية ان تكون هناك خطوات اسلامية اخرى تطهر الكويت من هذه الاخطار التي يحاول اعداء الاسلام زرعها في هذا المجتمع المسلم .

واننا هنا نود ان نوجه هذه التساؤلات الى وزراء الداخلية والاوقاف والتخطيط والتربية :

فنسأل وزارة التربية اولا كيف ترضى شيوع هذا الفساد الذي يتناقض مع خطتها المعلنة في تنشئة جيل متمسك بالخلق القويم ، بعيد عن الانحراف والفساد والرذيلة ؟ ان عدم تحركها ، او على الاقل ، اعلان عدم رضاها عن هذا الانحراف ، لايتفق مع اهدافها .. بل مع اسمها : وزارة التربية !

ونسأل وزارة التخطيط التي تهتم بكل طاقة في هذا البلد ، وترسم لها الوجهة السليمة التي يستفيد منها وطنها ، هل ترضى عن هذه المفاسد التي تمتص طاقات الشباب وتصرفها في غير ما يجب ان تصرف فيه ؟

وفيما يلي نص بيان وزارة الاوقاف بعد صدور قرار وزارة الداخلية بمنع الرقص :

قرار وزير الداخلية رد الامور الى نصابها



اصدرت وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية بيانا حول قرار منع الرقص قالت فيه :

مما لا شك فيه ان قرار وزير الداخلية رد الامور الى نصابها ومنع ما كان ينبغي أن يمنع منذ امد بعيد التزاما بأحكام الاسلام التي لا تبيح

للرجل ان يمس امراة اجنبية ، فما بالك بمراقصتها على ملأ من الناس تشجيعا على الفجور واشاعة للفاحشة ، وان من يعترض على هذا القرار الحكيم انما يستحسن ما نهى اله عنه ويدعو الى ابتذال المراة التي هي اولا واخيرا وعاء تولد ، فهي الام والاخت والبنت والزوجة ، وهي العرض الذي يجب ان يصان عن الابتذال وهل اقدام غير المسلمين على هذا اللون من الترفيه يبيح لنا ان نستسيغه في مجتمعنا ، واذا كان بعض المسلمين يرتكب ذلك فانما يفعله عن تقليد اعمى وتنكر لاخلاقنا وقيمنا ، وقد آن للمجتمع الكويتي ان يطبع المواطنين والوافدين على احترام تقاليده النابعة من اداب الاسلام السامية . واذا كان بعض الاجانب ينظرون الى هذا اللون من الترفيه نظرة غير نظرتنا . فليس لهم ان يجرحوا شعور هذا المجتمع الاسلامي .

وما كان ينبغي لبعض الاقلام ان تنتقد هذا القرار الحكيم بل كان الواجب يحتم عليهم ان يباركوا هذا الاتجاه السليم . وليست الحرية انطلاقا وراء الاهواء ، والا كانت الفوضى في كل شيء ، والاسلام لا يحد من الحرية الشخصية الا في حدود حماية المجتمع من الفساد والاخذ بيد الافراد والجماعات الى المستوى الاخلاقي الرفيع .

اما دعوى ان حفلات الرقص التي تقام في الفنادق لم ينشأ عنها فساد فهذا انكار لواقع ملموس ومقاومة المنكر امر مقرر في الشريعة الاسلامية بل في كل الشرائع السماوية .

فشكرا لله تعالى على ان وفق وزير الداخلية الى هذا القرار الذي كانت تتطلع النفس الكريمة اليه منذ امد بعيد ، والى قرارات اخرى تترقبها القلوب المؤمنة .

والله ولي التوفيق

جريدة السياسة تضل الطريق ..!!

حين اعلنت اتفاقات كامب ديفيد ، لم تقل جريدة « السياسة » ان الاتفاقيات اثارت ردود فعل سلبية . ولكن حين اصدرت وزارة الداخلية قرارها بمنع الرقص في الفنادق قالت جريدة السياسة ان القرار اثار ردود فعل سلبية لدى اوساط عديدة !

وذكرت السياسة : « قال بعض من اتصلوا بـ « السياسة » معقبين على هذا القرار ان الحكومة لا ينبغي ان تأخذ براي جهة واحدة معينة ، وهي تتخذ مثل هذا القرار لمجرد ان تلك الجهة نشيطة في تدبيج العرائض » ... فهناك راي لقطاع عريض من المواطنين ينبغي ان يؤخذ في الاعتبار

نريد ان نسأل السياسة ومن لف لفها : هل اصدار مثل هذا القرار هو تنفيذ لراي ام اتباع لحكم ؟؟ ان القضية ليست قضية اراء يؤخذ بها ، واراء تطرح جانبا .. ان القضية هي حكم انزله الله بحفظ الاخلاق ، وصيانة الاعراض ، علينا ان نحققه في الارض بين الناس .. وعلى هذا ، فوزارة الداخلية حين اصدرت هذا القرار عملت بما امر الله سبحانه وتعالى ، وليس اخذا براي زيد او عمرو .

ثم ان قول جريدة « السياسة » بان وزارة الداخلية اخذت براي جهة معينة لانها نشيطة في تدبيج العرائض فيه طعن صريح بوزارة الداخلية واتهام لها بالسفه لانها تصدر قراراتها تأثرا بما تصدره جهة من العرائض المدبجة وليس بما تراه هي بعد الدراسة والتجربة ! .. ونأمل الا تسكت الوزارة على هذا الطعن !

اما قولها « فهناك راي اخر لقطاع عريض من المواطنين ينبغي ان يؤخذ في الاعتبار » فهو مثير للاسى فعلا ، فهل يجب على الحكومة ان تتبع الهوى المضل لان الذين يحملون هذا الهوى اكثر من الذين يبتعدون عنه ؟ لقد امر الله سبحانه رسوله الكريم ان لا يتبع الهوى ، وان لا يطيع من اتبع هواه ، والا يثنيه ولا يصده عن دعوته من اتبع هواه ايضا . يقول سبحانه تعالى : « فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله » (ص ٢٦) . « ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه » (٢٨ الكهف) « فلا يصدنك عنها من لا يؤمن بها واتبع هواه فتردى » (١٦ طه) « ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله » (٥٠ القصص) .

ولقد كانت احاديث الناس عامة ، خلال الاسبوع الماضي ، ما قالته جريدة السياسة حول قرار وزير الداخلية بمنع الرقص ، وموقفها المعارض له ، وشهدت الديوانيات احتجاجات شعبية كانت لها صبغة الاجماع على نبذ هذه المباذل الواردة الينا ، والتي تعمل على افساد مجتمعنا ، وتساءل كثيرون ماذا تريد جريدة السياسة بمعارضتها لقرار الداخلية ، وماذا يعني تأييدها للرقص ؟

ومن الذي يستفيد منه غير اعداء الامة ؟

نداء الى حكام الخليج

لقد كتبنا على صفحات هذه المجلة مرات ومرات عن الخط الصليبي الذي يتغلغل في المنطقة ، وعن الهجرة المنظمة التي يقوم بها النصارى لمنابع النفط في الكويت والملكة العربية السعودية وبلدان الخليج بلدا بلدا ، وذلك باسم مقاولين تارة ، وباسم فنيين تارة اخرى ، وبزيارات تجارية تارة ثالثة ، ثم يأتون الى هناك وهناك ليجدوا كل شيء معدا لهم من اقامة وعمل حتى يستمر بقاؤهم في خطة مدروسة سوف تظهر للعيان بعد فوات الفرصة .

ومن المعلوم ان المارونيين والكتائبيين الحاقدين، يدفعون شبابهم للخليج والملكة العربية السعودية ، وهؤلاء الشباب مدربون على السلاح في قبرص واسرائيل واليونان ، ان وراء هذه الهجرة تكتيك وعمل ما .

ولا شك في ان هؤلاء يشكلون طابورا خامسا ، فتعاونهم مع اسرائيل في لبنان امر يجب ان يدفعنا للحذر منهم وابعادهم عن الملكة العربية السعودية وباقي بلدان الخليج .

واننا اذ نرفع هذا النداء للمسؤولين في دول الخليج والملكة ، نأمل ان يتخذ المسؤولون الخطوات الفعالة في طرد تلك الفئة وبخاصة بعد ان ثبت تواطؤها وتعاونها مع العدو الاسرائيلي .. وان السكوت على بقاء هؤلاء بيننا جريمة ، ومن واجبنا التنبيه على هذا الخطر ، اللهم لقد بلغت ، اللهم فاشهد .

أرجوك لا تقرأ .. ؟!

بقلم « أبوأنس »



احداث لبنان الدامية باتت حديث الناس .. مجازرها تدمي قلوبهم .. وضحاياها تعصر افئدتهم. لقد اختلف النقاد والمحللون السياسيون في تفسير الازمة والمخاض العسير الذي يعانيه لبنان .. كل يفسر بزاويته الخاصة والضيقة — اقول الضيقة — نعم ! لانهم نسوا او تناسوا ان ما يجري في لبنان هو غضب من الله سافر وسخط جلي . اين هم فيما حلوا من قول الله تعالى : **« واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا » — صدق الله العظيم — نعم ايها القارىء الكريم ادعوك ان تتأنى قليلا لتقرأ الاية السابقة كلمة بكلمة .. الا ترى ان لبنان كان يرزح تحت نير الفساد؟؟ انا لا اقول ذلك تجنيا ولا تهجما على لبنان ولكنها الحقيقة المرة وكان نتيجة**

راديو العدو :

رئيس نادي الروتاري في الكويت يحضر مؤتمرا في القدس ..



اذاع راديو العدو في يوم الجمعة ٢٥ ذي القعدة ١٣٩٨هـ الموافق ٢٧—١٠—٧٨م خبرا قال فيه ، انه سيعقد في مطلع ديسمبر المقبل في كل من القدس والقاهرة مؤتمر

لك الفساد ان صدق الله العظيم فدمرناها تدميرا » .. وما تطالعنا ه الصحف صباح كل يوم لخير شاهد لى ذلك . انا لا اريد ان استعرض وضاع لبنان ، فلست بمحلل سياسي لا شيء من هذا القبيل .. انما ما يهمني كمسلم ويهم كل انسان مسلم صالح غيور على امن وسلامة هذا لبلد هو الخوف الدائم من المصير لذي ستلاقيه بلدي الكويت بما هي عليه من بعض الاوضاع الفاسدة ..

قولها بكل امانة وصراحة .. لانستبعد ن يحل بنا غضب الله تعالى في اية لحظة كما حصل غضبه بلبنان فأصبح عاليها دانيها .. وكما حصل غضبه في ايران وغيرها ! فالترف الذي ينعم به البعض هنا في الكويت دون وجه حق هو فسق **وما اكثر وجوه الفسق والعياذ بالله !! اصبح البعض يجاهر بشرب الخمر ويعده من الرجولة والشجاعة بل والله واصدقكم الحديث لقد سمعت زوجة احدهم وهي تقول بكل صفاقة وجه « اكو احد ما يشرب هالايام »!! — تصوروا الى هذا الحد .. وبات البعض يقضي الليالي الحمراء في المزارع وسط نساء ساقطات خلعن ثوب الحياء ، واضحت الواسطة والربا هي اسس معاملات البعض واجهزة الاعلام واخص التلفاز اصبح بما يقدم من مسلسلات منافية للخلق وللادب الاسلامي الرفيع اداة فعالة في نشر الرذيلة بين الشباب المراهق وان نسيت فلن انسى هؤلاء الاباء الذين يوصلون بناتهم الى اقدس محراب .. « محراب العلم الجامعي » .. وهم يعلمون ان بناتهم خرجن عن طاعة الله ورسوله !!**

والا فما معنى ان تأتي الفتاة الجامعة **وهي مرتدية البنطلون الضيق مع القميص الشفاف وقد لطخت وجهها بل « اخفت » وجهها** بالمساحيق .. **وقد عطرت نفسها بعطر يشمه الذئاب من على بعد ؟!** الا يعلم هؤلاء الاباء وهؤلاء الفتيات انهن بحركات اجسادهن الملتوية وضحكاتهن العالية والبستهن الفاضحة قد استلفتن احط ما يمكن ان يثور في الشباب من خواطر الجنس ؟!!

وما نرى الان من الجرائم اللااخلاقية لاصدق دليل على ذلك .. اذن فما الذي سنجنيه بعد هذا الفسق الا ان تكون الكويت لبنان اخر جزاء وفاقا بما كسبت ايدينا ؟!

ان الكويت — هذه البلد الامن — كانت وما تزال ينعم اهلها ومن يفد اليها بالهدوء والطمأنينة والامان .. انعم الله عليها بذهب اسود قلب حياتها راسا على عقب بعد شظف من العيش وحرمان ، وكما نرى نحن اليوم ياتيها الرزق من كل مكان .. ولكن للاسف الشديد بدلا من **حمد هذه النعمة** كفر البعض بها ، وما اشبه حال الكويت اليوم بقوله الله تعالى : « **وضرب الله مثلا قرية كانت آمنة مطمئنة ياتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون » — صدق الله العظيم**

اللهم اني ادعوك ان تحفظ هذا البلد واهله وتحميه من عبث الفاسدين الفاسقين وترزق هذا البلد رجالا يقومون ما اعوج من اوضاعه .. اللهم نجنا من الجوع والخوف ، اللهم لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا ، اللهم ارحمنا ولا تسلط علينا غضبك وسخطك فان غضبك ان نزل بقوم فلا راد له ، ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم .

باشتراك رؤساء نوادي الروتاري في مصر واسرائيل والمغرب وتونس والجزائر ولبنان والبحرين والكويت وقبرص ، وانه سيبحث في معاهدة (السلام) بين اسرائيل ومصر وفي التعاون بين نوادي الروتاري في الشرق الاوسط .

ويضيف الراديو فيقول ان المبادرة لعقد هذا المؤتمر جاءت من رئيس نادي الروتاري في اسرائيل (اسحاق تيراز) حيث نجح في اقناع نظيره المصري بالاشتراك في مؤتمر لرؤساء نوادي الروتاري يعقد في القدس .

وقد وعد رئيس نادي الروتاري في مصر نظيره الاسرائيلي بالقدوم الى القدس لحضور هذا المؤتمر . وفي غضون ذلك وجه الدعوة الى اعضاء نادي الروتاري في القدس لزيارة القاهرة لحضور مؤتمر مماثل فيها » .

انتهى الخبر الذي يثير تساؤلات كثيرة ؟ من هو رئيس نادي الروتاري في الكويت ، وهل لهذا النادي وجود في الكويت .

ما زلنا نذكر الجهود التي بذلها وزير المالية السيد عبد الرحمن سالم العتيقي بتفهم من سمو امير البلاد حين كان وليا للعهد ، فقد قضى على مشروع باقامة نواد للروتاري في الكويت تكون تمكينا لليهودية العالمية تعمل من خلاله ، وتجعله منطلقا لتحقيق اهدافها الخبيثة .

ومما يؤسف له ان المدير السابق لمكتب الخطوط الجوية الكويتية في البحرين كان قد صرح منذ سنوات عن عزمه مع بعض الشخصيات في البلاد ، على اقامة نادي للروتاري .

واليوم يأتي راديو العدو ليذيع هذا الخبر متحديا به المسلمين : ويعلن ان لهذا النادي فروعا لها رؤساء ، واحدهم في الكويت ! فهل يعمل المسؤولون على التحقيق في هذا ، وكشف خفاياه ، وتشديد العقوبات في حق من يعبثون بقيم الامة ، بتبعيتهم لجهات مشبوهة من حيث يشعرون ولا يشعرون .



بيت التمويل الكويتي

أهدافه - نظمه المصرفية طرق الاستثمار فيه

فكرة وجود مصرف اسلامي في الكويت ، والتي كانت امل المسلمين هنا ، باتت حقيقة واقعة ، بتاسيس بيت التمويل الكويتي وفق احكام الشريعة الغراء ، وافتتاحه قبل فترة قصيرة من الزمن .

وكثير من الاخوة القراء ، ما زالوا يرغبون في معرفة اكثر شمولا ووضوحا حول بيت التمويل ، واساليب معاملاته المصرفية ، ونظم الاستثمار فيه ، وغير ذلك من الامور .

ومن اجل هذا ، توجه اثنان من الاخوة الى مقر بيت التمويل الكائن في الشرق ، قرب دروازة عبد الرزاق ، والتقيا هناك بالقائمين على اعمال بيت التمويل واجريا حوارا تفصيليا أوضح كثيرا من الامور .

وكان اللقاء الاول بالاخ السيد بدر عبد المحسن المخيزيم المدير العام لبيت التمويل :

*** ما الاعمال التي يقوم بها بيت التمويل الكويتي ؟**

** اعمال بيت التمويل ليست مقصورة على تقديم الخدمات المصرفية التى تقدمها البنوك ، بل يزيد عليها بأعمال الاستثمار بشتى أنواعه ، مثل الاستثمار العقاري — المقاولات — الاستثمار التجارى والصناعي .

*** كم استغرقت الفترة الفعلية لتاسيس بيت التمويل ؟**

** استغرقت ستة شهور تقريبا

*** هل لكم اتصال ببنك دبي الاسلامي**

** نعم ، هناك اتصال وثيق مع بنك دبي الاسلامي ، حيث استفدنا من خبراته في البداية .ولنا اتصال كذلك مع اتحاد البنوك الاسلامي ، وبيت التمويل عضو فيه .

*** بم تحكمون على بيت التمويل ؟**

** حتى يكون الحكم صائبا ، فلا بد من الانتظار فترة من الزمن حتى نقيم — نقوم — أعماله ، فأنتم تعلمون ان افتتاحه تم في ٢٨ — رمضان — ٩٨

● هل هناك كلمة تحب ان توجهها لعملاء الكرام ؟

●● هناك ، ولله الحمد ، اقبال شديد من المواطنين على المؤسسة ، وبخاصة على قسم الودائع الاستثمارية ، واود ان اشكر عملاء بيت التمويل على ثقتهم فينا ، وسنكون عند حسن ثقتهم وظنهم فينا ان شاء الله .

وكان اللقاء الثاني مع الاخ السيد عبد المحسن المحجم المدير الاداري .

الذي عرف لنا دائرته قائلا : تتبع الشؤون الادارية الاقسام التالية :

قسم شؤون الموظفين — قسم العلاقات العامة — قسم السكرتارية قسم المشتريات — قسم الخدمات .

وتقوم هذه الدائرة بالتخطيط الهيكلي للتنظيم الاداري لبيت التمويل ولحاجات التوسع في المستقبل ، والسعي الدائم لتطوير العمل وتطبيق ما يتجدد بسياسة الافراد .

ثم كان اللقاء الثالث مع الاخ السيد عيسى العصفور نائب مدير الدائرة التجارية .

● **هل اعطيتمونا صورة موجزة عن أعمال هذه الدائرة ؟**

●● تقوم هذه الدائرة باعمال صفة التاجر — الوسيط — المول

فصفة التاجر تتمثل في اننا نأتي بالبضاعة لحسابنا الخاص ثم نبيعها لغيرنا وستتم هذه العملية خلال مدة وجيزة .

وصفة الوسيط : حيث تأتينا عروض كثيرة نقدمها للزبائن لقاء عمولة معينة وهذه الدائرة تعد دائرة استعلام بالنسبة الى بيت التمويل ، يستفسر منها عن اسعار السلع التي سوف تفتح دائرة الاعتمادات .

ولنا الان اطلاع تام على السلع الضرورية من حيث الاسعار والكميات التي تستهلكها الدولة .

● **هل واجهتكم عقبات في تامين الكادر — الفني والاداري لهذا القسم**

●● **هناك كفاءات في الدائرة تؤهلها للقيام باهدافها ، ولم تواجهنا عقبات تذكر .**

والتقينا بعدها بالاخ السيد داود محمد الداود مدير دائرة الائتمان ، الذي حدثنا عن الدائرة بقوله : وتسمى ايضا دائرة التسهيل التمويلي ونظيرها دائرة الاقتراض . وتنصب أعمالها في تقديم تسهيلات تمويلية للعملاء في العمل التجاري . وهناك ما يسمى بتسهيل الاعتمادات ، وتسهيل اعتمادات بتمويل .

ويقوم بيت التمويل الكويتي بتنمية العلاقات التجارية بين الكويت والعالم الخارجي عن طريق فتح الاعتمادات المستندية حسب الطرق العادية .. بعيدة عن الربا .

والتقينا بالاخ السيد وليد سقف الحيط مدير القاعة المصرفية .

● **نريد نبذة عن الاعمال المصرفية التي تقومون بها ؟**

●● **القاعة المصرفية تنقسم الى عدة** اقسام ، تضم حسابات جارية ، حسابات التوفير ، وحساب التوفير يضم حساب الامانات ويوجد كذلك قسم ودائع استثمارية بالاضافة الى قسم الحوالات .

والودائع الاستثمارية تنقسم الى نوعين .

١ — وديعة استثمارية مطلقة ولها عدة شروط ، منها ان لا يقل المبلغ عن الف دينار ، لمدة سنة واحده .

٢ — وديعة استثمارية مطلقة مستمرة ، واقل مدة فيها سنة ، وادنى مبلغ الف دينار ، وهذا النوع يتجدد تلقائيا ، ما لم يردنا عكس ذلك خطيا من قبل المودع قبل ثلاثة شهور من انتهاء مدة الوديعة ، وهذا النوع من الودائع يحصل صاحبه افضل الارباح .

● **ما هي اجراءات فتح الحساب ؟**

●● نتبع الاسلوب السهل البعيد عن التعقيد والروتين . ويشترط في فتح الحساب تقديم هوية اثبات رسمية .



»

بيت التمويل الكويتي

* هل حسابات التفويض بالاستثمارات تخضع للربح والخسارة أي بعيدا عن الفائدة والربا ؟

** طبعا . كما هو مبين في النظام الاساسي لبيت التمويل في استلهام نظمه من مبادىء الشريعة الاسلامية

* كيف وجدتم اقبال الجمهور عند الافتتاح ؟

** لوحظ ان اقبال الجمهور كان اكثر من المتوقع من حيث العدد والمبالغ المودعة وبخاصة حسابات التوفير .

* وماذا عن قسم السيدات ؟

** يقوم قسم السيدات بجميع الاعمال المصرفية وتقوم بهذا العمل فتاةلها خبرة سابقة في المجال المصرفي .

وكان لقاؤنا الاخير بالمسؤولين مع الاخ السيد محمد صالح الخنة ، مدير الدائرة العقارية . وسألناه ان يعطينا فكره عن الاعمال والمهام التي تقوم بها هذه الدائرة فقال :

الدائرة العقارية تقوم بشراء الاراضي بقصد المتاجرة فيها ، او البناء اضافة الى شراء العقارات والعمارات وفي هذه الدائرة قسمان :

الاول : قسم الصيانة والاشراف على تنفيذ المشاريع ، ويقوم بعملية الصيانة للادوات الصحية والكهربائية وترميم العقار الذي نملكه .

اما تنفيذ المشاريع فمتوقف على وجود الاراضي التي نختار لها افضل تنفيذ حسب ترخيص البلدية .

الثاني : قسم بيع وشراء الاراضي والعقار : بقصد المتاجره بها ، او بناء العقارات عليها .

وبعد انتهاء لقاءاتنا بالاخوة المسؤولين ، التقينا ببعض العملاء الكرام .

١ ـ الاسم :

* سيد احمد احمد الكيلاني

ـ المهنة :

* مدرس .

ـ ما نوع معاملتك في بيت التمويل ؟

* فتح حساب توفير .

ـ ما الذي دفعك لتكون احد عملاء بيت التمويل ؟

* رفض لانظام الربوى اساسا وتشجيع النظام الاسلامي .

ـ ما تعليقك على كثرة الاقبال على بيت التمويل ؟

* هناك قناعة لدى الامة بضرورة الابتعاد عن الربا ، والتعامل المالى وفق الشرع ، وهذا على العكس مما يشاع بين معارضي هذه الفكرة وهذه القناعة بدورها تعكس مسؤولية القائمين ببيت التمويل ان يكونوا عند حسن الظن ، وهم كذلك ان شاء الله

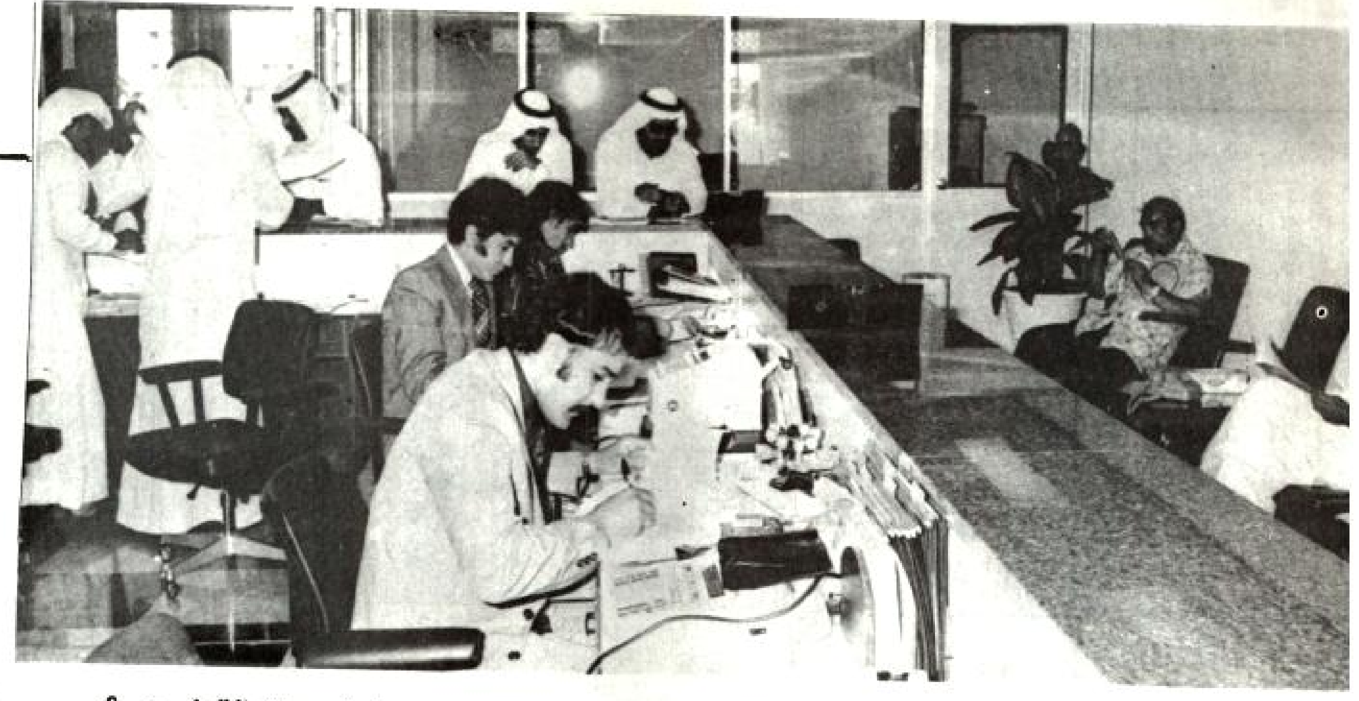
ـ هل لديك اقتراح في هذا الشان؟

* **ارى انه لا بد من فتح المجال امام تشغيل الكفاءات الاسلامية التي يتحرج اصحابها من العمل في البنوك الربوية .**

ـ هل ترى ان فتح بيت التمويل كاف لتطبيق الاقتصاد الاسلامي أم لا بد من خطوات اخرى ؟

* المسلم لا يتوقف عند نقطة معينة فالاسلام نظام عالمي ، ولا يتأتى هذا الا بجهود المخلصين من المسلمين .





٢ ــ الاسم :
* نجيب بورحمة
ــ ما نوع المعاملة؟
* حساب توفير .
ــ ما الذي دفعك لتكون أحد عملاء بيت التمويل ؟
* في نفس كل مسلم صادق دافع لاقامة نظام اقتصادي اسلامي ، وليس هناك حجة او عذر له : بعد الان ، بالتعامل مع البنوك الاخرى ، ما دام هناك مصرف اسلامي .

ــ هل هناك أمور تحب توفرها في بيت التمويل ؟
* امل ان تكون لبيت التمويل فروع في انحاء الكويت ، فأهالي الجهراء والاحمدي مثلا يقطعون مسافة بعيدة للوصول الى بيت التمويل ، مع تذكرنا ان المسافة بين الله وعبده قريبة .

ــ انطباعك العام عن البيت ؟
* جيد ،كبداية لا بد أن تدفع الى مزيد من التقدم والعطاء
٣ ــ أحمد رفعت عبد الكريم ــ موظف
ــ انطباعك العام عن بيت التمويل ؟
* نحن في بلد اهله مسلمون ، وهم بحاجة الى مصرف اسلامي يلبي رغبتهم فجاء بيت التمويل ليحقق هذه الرغبة ، وما هذا الاقبال الكبير الذي نراه الا دليل واضح على هذا .
ــ هل ترى أن بيت التمويل يمكنه تلبية رغبات الناس جميعا ؟
* ولهذا فانا لا امل فتح مصرف اسلامي اخر فحسب ، انما امل ان تتحول جميع المصارف في الكويت الى بنوك اسلامية مبتعده في تعاملها عن الربا .
ــ شيء اعجبك في بيت التمويل ؟
* أولا : اعجبتني معاملة الموظفين للعملاء ، وما يتحلون به من اخلاق طيبة .
ثانيا : اختفاء الروتين والسعي لانهاء معاملة العميل في اقصى سرعة .
ثالثا : قسم السيدات .
ــ وما رايك بقسم السيدات ؟
* شيء جميل ان ينفصل قسم السيدات عن قسم الرجال ، اضافة الى التزام الموظفات بالزى الاسلامي .
٤ ــ عصام جاسم العثمان ــ جامعة الكويت ــ كلية التجارة .
ــ ما الذي دفعك للتعامل مع بيت التمويل ؟
* هناك عدة دوافع اهمها :
ــ الدافع الديني ، حيث يسير البيت على نهج الشريعة مبتعدا عن الربا
ــ دافع الحماس والمشاركة في انجاح البيت .
ــ هل في تعاملك معه انجاحا له ؟
* نعم ، فسواء أكان التعامل صغيرا ام كبيرا ،فهو عائد اليه .
ــ كيف علمت ببيت التمويل ؟
* عن طريق وسائل الاعلام المختلفة اضافة الى الاهل والاصدقاء .
ــ هل تحب اضافة شيء ؟
* اولا اشكر المسؤولين القائمين على سير البيت .

ثانيا : اعتقد ان البيت يتبع أسلوب السرعة في اداء المعاملات والبعد عن الروتين .
٥ ــ محمد جاسم القديري : موظف متقاعد :
ــ ما الفكرة التي تحملها عن بيت التمويل ؟
* صحيح انه يحمل اسم بيت التمويل لكنه يقوم باعمال المصارف وفق أرفع مستوى ،مبتعدا عن الربا ، ولهذا كان الاقبال عليه شديدا .
ــ انطباعاتك عن البيت ؟
* اتوسم في الموظفين والمسؤولين الخير ، وامل للبيت النجاح ، وهذه هى زيارتي الثانية له .
ــ كيف علمت بخبر بيت التمويل ؟
* لقد انتشر خبره على نطاق شعبي واسع ، والجميع يعلمون به ، ولا اعتقد ان هناك من لم يعلم به .
ــ ما نوعية معاملاتك ؟
* فتح حساب توفير لاولادي ، وفضلت لنفسي الودائع الاستثمارية
ــ هل يؤثر بعد البيت عن بعض المناطق ؟
* لا شك . ولذا ارى ايجاد فروع له في المناطق ، لتوفير الوقت للعملاء وتشجيعهم على التعامل معه .





لعبة الأمم .. وحجر الشطرنج ...

لعبة الامم مصطلح حديث للعبة **قديمة .. تعني اتفاق القوى في** العالم على توزيع الادوار واقتسام الثروات واستغلال الشعوب بطريقة تجنب الطامعين الصراع المكشوف . وليس معنى هذا انتهاء الصراعات بين القوى ، ولكنها صراعات تدور حول محاور ثابتة يتفق عليها .

واهم مواقع لعبة الامم هى مواطن الشعوب الاسلامية .

اهداف لعبة الامم :

من ابرز اهداف لعبة الامم ضرب الاسلام باعتباره الفكر الاصيل الذي يستطيع وحده ان يكون البديل لحضارة الرجل الابيض التي يجمع فلاسفة الغرب ومنهم — راسل — على انتهائها . ولا يظن القارىء ان هذا تمحل بعيد عن الموضوع .. بل هو اساس الامر ولب الموضوع .

فهذا ديغول يسجل في مذكراته انه فكر بالانتحار اثناء الحرب العالمية الثانية ويقول صراحة . لئلا تأتي امم الاسلام ولتسيطر على العالم بعد اندحار امم الغرب .. هاجس تعيشه العقلية الغربية وكابوس مخيف يخشون ان تسعد البشرية به .

وهذا بيرغر في كتابه — المجتمع الغربي اليوم . يضع بصراحة الخطة التي تمكن الاستعمار وعملاءه من ضرب الافكار الاسلامية فيقول ان المجتمعات الريفية ما زالت متمسكة باهداب الدين .. وان مجتمع الصناعة اقل تمسكا وهو ينصح بالقضاء على المجتمعات الريفية والبدوية عن طريق توطين البدو وتهجيرهم الى المدينة وهذا مايلز كوبلند احد مؤسسي وكالة الاستخبارات الامريكية واحد مهندسي انقلاب ٢٣ يوليو ١٩٥٢ في مصر يقول صراحة في كتابه لعبة الامم : ان الانقلاب العسكري في مصر كان ضرورة لمنع ثورة الشعب الحقيقية التي كان سيقودها الاخوان المسلمون

ولعبة الامم اختراع قديم طوره الامريكان .. فليس المهم عندهم من يباشر حرب الاسلام .. فالمهم عندهم النتيجة .

ففي الخمسينات كان راديو اسرائيل يمدح الاخوان المسلمين ويهاجم ثورة مصر وقد اعترفت الكتب السياسية التي صدرت في السنوات الاخيرة ان هذا تكتيك لحرب هذه الفئة الدينية المتعصبة .

وفي السبعينات ذكرت نيوزويك الامريكية ان الانقلاب الشيوعي في افغانستان ليس مما يقلق أمريكا .. فقد كانت امريكا تقلق قبل عشر سنوات لمثل هذا الامر اما الان فلا .. ما دام الامر حربا على الاسلام والمسلمين .

وفي اسرائيل تسمى صحيفة يدعوت احرنوت على التلفزيون الاسرائيلي تسرعه في اظهار عواطفه المؤيدة للمسيحيين في لبنان ضد المسلمين .. وقد حذرت الصحيفة من انعكاس هذا الامر على المسلمين بحيث يعودون لاسلامهم .. واعترفت

الصحيفة أن اسرائيل مارست ضرب الحركة الاسلامية خلال الثلاثين عاما الماضية عن طريق اصدقائها في العالم العربي ، واذا لم تنجح اسرائيل اليوم في هذه العملية .. فانها ستواجه عدوا حقيقيا لا وهميا .. عدوا يعتقد انه يدخل الجنة اذا قتل يهوديا أو قتله يهودي ..

ومن هنا كانت الحرب الضروس على الحركة الاسلامية في جميع انحاء العالم حربا تختلف كثيرا عن عملية الصراع على السلطة التي تتنافس قوى كثيرة في العالم للوصول اليها .... حربا كان المقصود منها سحق العمل الاسلامي في انحاء العالم .. سحقا دمويا عنيفا رهيبا بينما تصمت كل وسائل العالم الاعلامية أمام هذا الافناء المقصود .

فابتداء من اندونيسيا والحرب التي شنها سوكارنو على حزب ماشومي الذي حرر البلاد وانتهاء بمصر والحرب الماحقة التي شنتها مختلف القوى السابقة واللاحقة على حركة الاخوان المسلمين التي تمثل الطبقة الواعية النظيفة في بلادهم ..

ولم يكتفوا بحرب الحركات الاسلامية الكبيرة .. بل راحوا يتتبعون هذه الحركة وهي ما تزال في مهدها .. في كثير من البلدان الاخرى .

الهدف الثاني للعبة الامم هو ضرب البلدان الاسلامية بما تمثله من ثروة غير محدودة وطاقة بشرية هائلة وموقع استراتيجي هام وواقع حضاري متميز .

هذه الامور تجعل الغرب والشرق يخشى هذا المارد ان يتحرك .. لهذه الاسباب .. فقد عاشت أوروبا أياما عصيبة كانت تستدعي لقاءات دائمة بين زعمائها للتخطيط للقضاء على الرجل المريض الذي هو في الحقيقة الخلافة الاسلامية في استانبول

ولم يترك هؤلاء بلدا اسلاميا واحدا لم يفجروا فيه مشكلة وحين تتفجر المشكلة — بعد ان يوجدوا اسبابها ويشجعوا احجار شطرنجهم عليها — تراهم ينحازون تلقائيا ضد المسلمين .. ولا عبرة في ذلك للمواثيق والمحالفات والاحلاف ... والامثلة على ذلك لا تكاد تنتهي ..

فهذه تركيا لم تنفعها أحلافها مع الغرب في صراعها مع اليونان في قبرص . وهذه باكستان تآمرت عليها كل القوى لتقسيمها وتحطيمها ... وهذه فلسطين الشرق والغرب ومعهم اليهود تآمروا لاقامة دولة اسرائيل على انقاض شعب فلسطين المسلم .

وهذه الصومال وتشاد والسودان والمغرب والجزائر بل وقبلها تركستان الشرقية والغربية والجمهوريات الاسلامية في روسيا وان نسي الغرب .. فلا يمكن أن ينسى انتصار الهلال التركي على الصليب اليوناني في قبرص .. وهذه قضية تتعدى حدود قطعة الارض التي احتلها الجيش التركي .. الى الشعور بأن المارد الاسلامي قد يتحرك .

والهدف الثالث هو النفط .. وهو هدف مهم واستراتيجي ، يتلخص القول فيه ما قاله فورد رئيس جمهورية امريكا السابق حين قال أن أمريكا على استعداد لخوض حرب من أجل النفط .. وان الامم في السابق واللاحق تقاتل من أجل مصالحها الاستراتيجية

وأمر النفط قضيتان .. الاولى : الحصول على النفط الذي يشكل اساس الرفاه في أوروبا وأمريكا واليابان .. والثانية : الحصول على هذا النفط بأبخس الاثمان ..

ولسنا في حاجة للكلام على حصول الغرب على النفط فهذا تحصيل حاصل ولا تستطيع قوة محلية ولا خارجية أن تمنع الغرب من الحصول على النفط

في الوقت الحاضر .. ليس لان ذلك مستحيلا . بل لظروف داخلية وخارجية لا تخفى على احد .

أما الحصول على النفط بأبخس الاثمان فهذا أمر يقودنا الى الهدف الرابع من اهداف لعبة الامم وهو مخازن السلاح .

تجارة السلاح في العالم من اهم انواع التجارة التي تعتمد عليها الدول الكبرى في تعديل ميزانها التجاري .. وهي تجارة استراتيجية تتيح لهم التحكم في الزبائن ، لهذه الاسباب فقد اقتسم اللاعبون أسواق السلاح في العالم أكثر من النصف لامريكا وأقل من النصف لروسيا وفتات لبريطانيا وفرنسا وغيرها .. ولا تستطيع اية دولة خرق الاتفاق الذي اقره اللاعبون في بورصة التلاعب الدولي .

ومن شروط بيع السلاح عدم شرائه من دولة أخرى .. وعدم بيعه لدولة ثالثة وعدم استعماله ضد الحليف الفلاني واذا تمرد الزبون فقطع الغيار تحيل السلاح الى خردة لا قيمة لها .

ومن شروط التسليح كذلك عدم تصنيع السلاح محليا .. وفي كثير من شروط التسليح كانت شروط اغلاق مصانع السلاح .

وعندما يشتري الزبون السلاح بما لديه من أموال النفط وتمتلىء مخازنه بأحدث مبتكرات الدمار .. يعمد الغرب والشرق بالتضامن .. الى تفجير واحدة من المشاكل الموقوتة ولا يتدخل لايقاف التفجير الا بعد تفريغ مخازن السلاح .ثم تعاد الكرة من جديد . .مخازن تملأ .. وتفرغ وسيل دولارات النفط لا ينقطع الى جيوب اللاعبين .

والهدف الخامس من اهداف لعبة الامم هو أمن اسرائيل وهو هدف متفق عليه .. وحين يتباكى الشرق أو الغرب ويدافع أحيانا — بالقول عن مصالحنا .. فلمزيد من التضليل والخداع . واسرائيل الصهيونية امتداد للحقد الصليبي الذي قذف العالم الاسلامي بحملاته الصليبية .. وهو يقيم من اسرائيل رأس حربة على شكل صليب ممسك بها اليهودي القذر الحاقد يغرسها في قلب المسلمين .

واخيرا ..

هناك اسرار رهيبة في هذه المجالات وادوار محدودة مرسومة لاحجار الشطرنج وكل من يتعدى دوره المرسوم تحاول كل القوى انهاءه بكل الوسائل . ولهذا .. فقط .. يكمن العداء الرهيب من قبل حكام المسلمين تجاه الحركات الاسلامية .. فهل ينتبه المسلمون *

مؤامرة

وثيقة ادانة للعهد الناصرية ..



الجزء الثاني


حسن الهضيبي

يقول المؤلف ان الاخوان المسلمين قد تعرضوا لثلاث مذابح رهيبة خلال الفترة من ٥٤ حتى ١٩٦٥ ، ولكن اشدها ضراوة ، واكثرها سفكا هي المذبحة التي تعرضت لها الجماعة عام ١٩٥٧ ، ويصف الكتاب هول ما حدث في مذبحة المذابح في — ليمان طره — يوم السبت ٣ ذو القعدة ١٣٧٦هـ — أول يونيه ١٩٥٧ ميلادية

... ان قلب المؤمن دائما دليله فالاحساس بالمؤامرة التي تدبر لجماعة يطرق أوتار قلوبهم البصيرة ..

استيقظنا قبل الفجر كالمعتاد ، وبدأنا في الاستعداد لصلاه الفجر داخل الحجرات ، وبدأ قران الفجر يسمع اثناء الصلاة ، وكانت جميع الدلائل تشير الى أن هناك مؤامرة تدبر للتنكيل بنا ، وكأنهم قرروا تغيير أسلوب الموت البطيء الذي كنا نعانيه بأسلوب التصفية الجسدية السريعة

ومن — الظواهر — التي سبقت التنفيذ : تهديدات الضباط ، تلميحات الشاويشية والسجانين ، تحذيرات المسجونين العاديين .. كلها تشير الى ان هناك مؤامرة لاباده أكبر عدد من الاخوان في الجبل . اما المؤكدات فهي : قسوة المعاملة التي بلغت الذروة اثناء العمل بالجبل ، الالفاظ القاسية ، التفتيش المستمر ، اهانة الاهالي اثناء الزياره . و .. و ..

بينما التسامح لليهود سجناء فضيحة لافون ، والاقباط سجناء اختطاف البابا ، والمسجونين العاديين القتلة ومعتادى الاجرام . كما أن مدير الليمان أمر الاطباء باخراج جميع المرضى من المسجونين السياسيين الاخوان من الملاحظة الطبية ، وشاع بين المسجونين ان الغرض من ارغام هؤلاء على العمل أن الاوامر صدرت بقتلهم في الجبل واتهامهم بانهم حاولوا الهرب

على عتبة الموت

وكان لا بد من مخرج فكان الاعتصام وهو اجراء قانوني معترف به ومعمول به بكل سجون العالم . وجاء رد الفعل محاولة اداره السجن سلسلة الجماعة لتساق مغللة الى الجبل .

ولكن الاخوان افشلوا ذلك التدبير فبدأ المسئولون في الاستماع الى مطالبهم ومنها حضور النيابة ، ولم يكن ذلك الا لكسب الوقت .. فما هى الا دقائق ثم بداوا تنفيذ المؤامرة

وكانت الخطوة في منتهى البشاعة كتيبة الحراسة باكملها وباسلحتها السريعة الطلقات صعدت الى الدور الثاني الذي تحتنا والدور الرابع الذي فوقنا وبدأ حصارنا ، ووقف عشره من الجنود بفناء الدور الارضي وبنادقهم موجهة الى أعلى ، وفجاة

صدر الامر من اللواء اسماعيل همت وكيل مصلحة السجون — اضرب فاطلق الجنود الرصاص ، وكان هذا هو الامر المتفق عليه لبدء المذبحة ، ورايت اثنين من الاخوان يسقطان في لحظات الشهيد السيد العزبصوان والشهيد عصمت عزت عثمان .

ويحتمي باقي الجماعة داخل الزنزانات .. ولكن — ساد صمت رهيب وكنا بين لحظة واخرى نستمع باب زنزانة يفتح ثم صراخ وبعض طلقات ، وجاء الدور علينا وفتح باب الزنزانة ورأيت النقيب عبد اللطيف رشدي وبيده مسدسه ، ومعه عدد من السجانة وبعض جنود الكتيبة ولم أشعر بنفسي الا وأنا أخرج من الزنزانة منفلتا من جواره وأجري نحو السلم ، وسمعت صوت طلقة واحسست بدماء تسيل على وجهي واعترضني بالممر السجان — متى — وبيده شومة غليظة ، وبدأ يهوى بها على راسي بالمكان الذي أصابتني

..رة للتصفية الجسدية





حسن البنا

فيه رصاصة طائشة ، وهويت الى الارض واحسست بانني اهوى بسرعة مذهلة في بئر لا قرار له .. لونه احمر بلون الدم ..

ثم يروى المؤلف خطر الموت الذي استقبله به الشاويشية في المستشفى وكيف نجا باعجوبة .. الى ان جاءت النيابة للتحقيق في المذبحة .. واى تحقيق ..

العدالة في اجازة

كان الشعب المصري يلتقط المعلومات عن اي محاكمة مما تنشره الصحافة واجهزة الاعلام المفروضة عليها الرقابة ، وهكذا تنشر محاضر تحقيق وتصريحات للنيابة ، وكانت ذات تاثير كبير على الراى العام الداخلي لفرط ثقته في نظامه وقياداته وهكذا تنطوى الايام والمظلومون قد اصبحوا في نظر الجميع مجرمين يستحقون استنزال اشد العقاب ..

والنيابة — هنا بلا شك قد ضلت او ضللت قسرا من قبل النظام مما الجاها الى التلفيق والفبركة او حفظ قضايا الضحايا والابرياء ، وهى الفترة التي وصفت بعد ذلك — في مصر — بان القانون في اجازة — ..

ويمضي الكتاب ليقدم ابعاد تلك المهزلة .. يقول المؤلف : — اخذت الى احدى حجرات المستشفى ووجدت وكيل النيابة واحد ضباط المباحث العامة واحد ضباط السجن وكاتب التحقيق وكانوا يسمعون كلامي بكل هدوء وهم يشربون المثلجات ،كانهم في نزهة من نزهات اخر الاسبوع وليس لديهم ادنى فكرة انه يقتلنا فكانما قتل هذا الشعب باسره ..

ثم يبين لنا الاساليب التي اتبعت لتضليل النيابة وصدرت أوامر بنقل الجثث خارج الزنزانات ،ولكن عندما جاءت النيابة وجدت الدماء على جدران الزنزانات في الداخل مما يؤكد ان عملية القتل حدثت والمسجونون داخل زنزاناتهم — .

وتتطور المهزلة — وارادت ادارة الليمان والمباحث ان تصور المذبحة للنيابة على انها خناقة بين الاخوان وبعضهم بالسكاكين والمدى لذا بداوا في توسيع مكان الطلقة في صدور الشهداء بالمدى وتوصيل كل طلقتين ببعضها . ولما لم يكن هذا التفكير مستساغا امام وكلاء النيابة قالوا : ان الاخوان هم الذين اعتدوا على الحراس . ولما لم يجدوا حارسا واحدا مصابا غيروا وكلاء النيابة باخرين وحفظوا التحقيق ..

مهزلة واى مهزلة .. ولعل هذا ما حاول الرئيس السادات ان يتجنبه في عهده ، ونادى بسيادة القانون .

حصاد المذبحة

... ان المذبحة التي تعرضت لها هذه الجماعة يسجل لنا الكاتب حصادها قائلا — وفي اقل من ساعة تم كل شىء .. من قتل قتل ، ومن جرح جرح ، ومن بقى حيا بقى حيا وكان حصاد المذبحة ٢١ قتيلا و ٢٢ جريحا و ١٤ فقدوا عقولهم .

وفي اليوم الثاني من الحادث خرج من — ليمان طره — ٢١ نعشا في جنح الظلام ، تحت حراسة مشددة ، كل شهيد الى قريته او بلده .. ليدفن ليلا بحضور احد اقاربه ، وبقيت المقابر في حراسة لا يقترب منها احد ..

الراس الكبير وراء المذبحة

وفي الكتاب يؤكد شهود العيان على الراس المدبر والكبير وراء المذبحة ، فحين تقرر نقل الاخوان — عقب «

المذبحة ـ الى سجن القناطر الخيرية يصف الكاتب هذه المرحلة : فسارت السيارات الى سجن القناطر ، وكانت الساعة الثانية والنصف صباحا فوجدنا في انتظارنا مدير عام مصلحة السجون ،وقد روى بعض الاخوان انهم قد رأوا زكريا محيى الدين وزير الداخلية والمسئول عن المذبحة ، وقال البعض أن زكريا محيى الدين كان يمسك ـ خيزرانة ـ يضرب بها الاخوان . .

لجنة للقضاء على تفكير الاخوان

ولعل من اهم ما جاء بالكتاب هو انه أورد تقرير اللجنة المؤلفة برئاسة السيد زكريا محيى الدين رئيس الوزراء بشأن القضاء على تفكير الاخوان المسلمين :

ونقتطف بعض ما جاء في هذا التقرير افضل الطرق التي يجب استعمالها لمكافحة الاخوان المسلمين بالمخابرات والمباحث العامة لبلوغ هدفين .

* غسل مخ الاخوان المسلمين من افكارهم .

* منع عدوى افكارهم من الانتقال الى غيرهم .

اجتمعت اللجنة المشكلة من : سيادة رئيس مجلس الوزراء ـ السيد قائد المخابرات العامة ـ السيد قائد المباحث الجنائية العسكرية ـ السيد مدير المباحث العامة ـ السيد مدير مكتب السيد المشير عبد الحكيم عامر ـ وذلك فيمبنى المخابرات العامة بكوبرى القبة .

وبعد عشرة اجتماعات متتالية ودراسة للتقارير والبيانات توصلوا للتالي :

* تبين ان تدريس التاريخ الاسلامي في المدارس للنشء بحالته القديمة يربط الدين بالسياسة في لا شعور كثير من التلاميذ منذ الصغر مما يؤدي الى ظهور معتنقي الافكار الاخوانية

* صعوبة بل استحالة التمييز بين اصحاب الميول والنزعات الدينية وبين معتنقي الافكار الاخوانية وبسهولة نجائية تتحول الفئة الاولى الى الثانية بتطرف كبير .



* هناك توافق روحي وتقارب فكرى وسلوكي يجمع بين كل منهم حتى ولو لم تكن هناك صلة بينهم .

* تزعمهم حروب العصابات في فلسطين سنة ١٩٤٨ ، والقناة ١٩٥١ رتب أفكار الناس أنهم أصحاب بطولات وطنية مالية وليست دعائية فقط وان الاطماع الاسرائيلية والاستعمارية والشيوعية في المنطقة لا تخفى اغراضها في القضاء عليهم .

وبناء على ذلك رات اللجنة ان الجدير في المكافحة يجب ان يشمل اساسا بندين متداخلين هما :

* محور فكرة ارتباط السياسة بالدين .

* ابادة تدريجية بطيئة مادية ومعنوية وفكرية للجيل القائم فعلا من معتنقي الفكرة ويستمر التقرير في تلخيص أسلوبه في تنفيذ الهدفين .

اولا ـ اتباع سياسة وقائية عامة مثل :

* تغيير مناهج تدريس التاريخ الاسلامي .

* تحريم قبول الاخوان واقاربهم حتى الدرجة الثالثة في الانخراط في السلك العسكري او البوليس او المراكز السياسية مع عزل الموجود من هؤلاء

* عزل المتدينين عموما من اي تنظيم أو اتحاد حكومي و شعبي أو اجتماعي او طلابي او عمالي او اعلامي

* اعطاء الفرصة للشيوعيين لمحاربة المتدينين في افكارهم ومعتقداتهم .

* تشويش الفكرة الرائجة عن نشاط الاخوان في حروب فلسطين والقناة .

* التلميح والتصريح على اتصال الانجليز بالهضيبي وقيادة الاخوان حتى يمكن غرس فكرة عن الجميع انهم عملاء .

* الاستمرار في سياسة محاولة الايقاع بين الاخوان المسلمين في الخارج وبين الحكومات المختلفة ليسهل محاصرتهم بالخارج أيضا .

ثانيا ـ استئصال السرطان الموجود الان ويتبع على مرحلتين الاولى :

* ادخالهم في سلسلة من المتاعب على أموالهم وممتلكاتهم ، ويتبع ذلك اعتقالهم . وتؤدى هذه المرحلة بالنسبة لنسائهم سواء كن زوجات أو بنات فسوف يتحررن ويتعرضن لغياب عائلهن وحاجتهن المالية الى انزلاقهن ويتوقف تعليم الاولاد ، ويتجهون الى الحرف ، وبالتالي يخلو جيل المتعلمين القادم منهم .

والمرحلة الثانية .

اعدام كل من ينظر اليه منهم كداعية ومن تظهر عليه الصلابة ـ اعدم عبد القادر عودة ـ والسيد قطب وغيرهما ـ داخل السجون أو المعتقلات او بالمحاكمة ..

الى اخر ما جاء بالتقرير الذي رفع من اللجنة الى السيد الرئيس جمال عبد الناصر ووقع عليه بالموافقة .

ويبقى .. الله اكبر ولله الحمد

لقد استطاع مصطفى المصيلحي بكتاب ـ المذبحة ـ ان يرصد الكثير من الحقائق وان يكشف عن خفايا النظام الذي شيد داخل الدولة ، وجعل هدفه الكبير هدم جماعة تقول الله اكبر ولله الحمد .. واذا بالنظام تدول دولته ،ويخرج المصيلحي وزملاؤه ليرددوا ـ دائما بصوت جهوري وعقيرة صافية ومن صدر نقي : الله اكبر ولله الحمد ..

ولقد اختتم المؤلف كتابه بقوله ـ ولتكن هذه الوقائع بمثابة بلاغ اتقدم به للجميع لفتح ملف هذه القضية التي دفنت النيابة العامة مستندات التحقيق فيها ، تماما كاجساد الشهداء الطاهرة البريئة التي دفنت ، وكل جريمة أصحابها ان قالوا ربنا الله ..

انتهى



منطلقات اسلامية

نحو مناهج تعليمية إسلامية

كتاب الرياضيات للصف الاول الثانوي خطوة طيبة على الطريق ...

بقلم الأستاذ : عبدالوارث سعيد

من المسلم به ان العملية التعليمية التربوية من ابعد العوامل اثرا في تكوين شخصية الفرد والمجتمع وتوجيهها وجهة معينة صحيحة او خاطئة طبقا لاهداف العملية التعليمية وخططها ومناهجها ، وهذه كلها تنبع من الاسس التي انطلقت منها اساسا .

واكبر ادواء مجتمعنا الاسلامي – عربيا او غير عربي – ياتي من هذا الباب .. وذلك منذ ان سلب من التعليم روحه الديني الاسلامي الاصيل وصدرت مناهجه واهدافه عن منطلقات اجنبية افرزتها المادية الغربية والشرقية على السواء .. انظر في ذلك بحثا قيما للدكتور زغلول النجار بعنوان – ازمة التربية المعاصرة وحلولها الاسلامية – نشر في مجلة المسلم المعاصر اعداد ١١ ، ١٢ ، ١٣ – .

وكل مادة من مواد الدراسة في اي مرحلة من المراحل من الروضة الى الجامعة ، ذات وجهين : مادة علمية هي الهيكل و – روح – تسري في هذا الهيكل فتجعل له شخصية وطعما واثرا في المتلقي .. ويتفاوت ظهور هذا الروح قوة وضعفا باختلاف طبيعة المادة العلمية . فكلما كانت درجة التجريد في المادة علمية – كالرياضيات البحتة – قلت الفرصة لاظهار هذا الروح .. وكلما كانت المادة لصيقة بالانسان تعالج فكرة وتاريخه ونظام حياته ، او تصف له ما حوله من مخلوقات لتكتشف له ما ظهر لها من قوانين وخصائص ووظائف ،كلما كان روح المادة اشد بروزا وقوة وتاثيرا ..

وقد يتوهم البعض ممن يرون امكانية فصل الدين عن الدنيا انه من الممكن تقديم مادة علمية بمعزل عن هذا الروح .. فتاتي مادة محايدة مبتوتة الصلة بالجانب الروحي او الديني من الانسان ، وانها – بالتالي لا يمكن ان توصف بايمان او كفر وهذا – في رايي – وهم او تضليل متصود .وعلى هذا فمن المحال ان يصدر كتاب في التاريخ او الجغرافيا او الجيولوجيا او الكيمياء مثلا .. وليس فيه او في بعض مكوناته على الاقل نسمة او اثر من روح مؤلفه مهما كانت درجة الحياد والموضوعية المزعومة من قبل المؤلف . ان هذا الروح لا بد ان يظهر بصورة او باخرى في كلمة او جملة او في منهج التناول والعرض والترتيب ،وبخاصة في مقدمة الكتاب او مقدمات الفصول او في الخاتمة . وقد يتم ذلك دون وعي من المؤلف .. لكن العين الاخرى الفاحصة تكتشف ذلك وتحسه

من هنا كانت الاهمية القصوى عند اختيار المؤلفين والمخططين للمناهج التعليمية لان يكونوا من المؤمنين المتبصرين . المؤمنين بالله ، الواعين للمنهج الرباني في اصلاح البشر ، لينطبع ذلك في مؤلفاتهم ويؤثر بالتالي في الدارسين التاثير الطيب الهادي الى الحق .. هذا اذا اردنا لاجيالنا الحاضرة والقادمة ان تتربى على الخير والحق وتتشكل التشكيل الذهني والنفسي والروحي الذي يخلق منها لبنات صالحة من اجل مجتمع صالح . اما ان نضع بين ايدي شبابنا وشاباتنا مؤلفات لاناس مجردين من هذه المؤهلات والمواصفات او لاناس يؤمنون بمبادىء او افكار «

منطلقات اسلامية

غريبة عن الاسلام مناقضة له ومعادية .. فذلك هو التخريب بعينه والقضاء على هذه الامة من أقرب طريق . ولامر ما اولى الاستعمار في مراحله المتقدمة ومع اجهزة التبشير على اختلاف ضروبها ، موضوع التعليم والثقافة جانبا كبيرا من الاهتمام والتخطيط والجهود لعلمهم بمدى آثاره المدمرة ان افلحوا في تلغيمه بالافكار اللااسلامية واشرابه روح العلمانية او المادية او الالحاد

ومن المغالطة او خداع النفس ان نتعلل لتسويغ شيء من ذلك بموضوعية البحث او تجريدية المادة العلمية ، وان شئتم دليلا من الواقع فان لدينا الكثير في القديم والحديث . ففي القديم نستطيع ان نلمس ان ثمة كيمياء مؤمنة وكيمياء كافرة — والامر كذلك في بقية العلوم اذا قارنا ما كتبه علماء الاسلام من امثال جابر بن حيان والبيروني وغيرهم في مجالات تخصصهم بما لدينا الان من مؤلفات في نفس العلوم كتبها غربيون او شرقيون من انصار العلمانية والالحاد .. سنجد النبع مختلفا . وكذلك المنهج والغايات ، سنجد روحين مختلفين وآثارا متباينة مع ان المادة واحدة .

فاما الذين امنوا فيعلمون أنه الحق من ربهم ، وأما الذين كفروا فيقولون ماذا أراد الله بهذا مثلا ، يضل به كثيرا ويهدى به كثيرا وما يضل به الا الفاسقين البقره : ٢٦ .

اما في الحديث ، فثمة امثلة كثيرة لتناول العلم ، باسلوب العلماء المتخصصين — لكن من منطلق اسلامي وبروح اسلامي يرى الله في كل بحث او تجربة معملية ويزداد به ايمانا حيث لا يرى الاخرون — عمي البصائر الا ضبابا يزدادون به ضلالا وبعدا وبعض هذه الامثلة — للعلم — من علماء غربيين ، وليراجع في ذلك كتاب الله يتجلى في عصر العلم وكتاب العلم يدعو الى الايمان وغيرهما . كما ان في بلادنا — والحمد لله كثيرين ممن هداهم الله وانار بصائرهم فاستطاعوا ان يقدموا لنا نماذج طيبة في هذا الميدان . والاسماء في هذا



المجال كثيرة على المستويين العلمي العام والاكاديمي ومن احدث ما ظهر في هذا الميدان المهم واكثره تدليلا على امكانية تناول العلوم البحتة مهما كانت من النوع المجرد — بروح الايمان هذا الكتاب الذي نتعرض له في هذا المقال . كتاب الرياضيات للصف الاول الثانوي في مدارس الكويت — ط/١ — ١٣٩٩/٩٨هـ — تأليف الاخوة منصور رغلوم علي حسين وعبد الفتاح احمد عبد اللطيف واشراف الاخ الدكتور ابو بكر احمد علي السيد

ان روح الايمان تطالعك منذ اول سطر في الكتاب . ومقدمته التي تغطي نحو صفحة ونصف تقريبا تضع امام المدرس والطالب — قبل ان يبدأ العمل في الكتاب من حقائق الفكر وتصورات المنهج التربوي الاسلامي الاصيل ما يفتح القلوب للايمان والبصائر على حقيقة الموقف التعليمي في بلادنا : واقعه وما يجب ان يكون عليه

في مطلع المقدمة نرى واحدة من اخطر القضايا وهى ان — الامة الاسلامية امة ذات عقيده ورسالة ، فيجب ان يكون التعليم فيها خاضعا لهذه العقيده واداة لانشاء اجيال تحمل هذه الرسالة — ص٣ — . ثم تلمس واحدا من اخطر عيوب نظامنا التعليمي المعاصر ، وهو استعارة المناهج الغربية في اية صورة كانت لان هذه المستوردات لا تربي الا اجيالا منزوعة الخير والبركة — تشك في وجود الخالق سبحانه وتعالى وتستخف بفرائض الدين وتقلد الاجانب في القشور والمظاهر . ص٣ اذن . فما العمل ؟ تقول المقدمة :

الواجب ان تدون الكتب عندنا في العلوم المختلفة بحيث تشتمل على احدث المعلومات وفي الوقت نفسه تسرى فيها روح الايمان بالله وتعمل على بعث الروح الاسلامية وتكوين العقلية الاسلاميه . ص٣

وتطبيقا لهذا المنهج القويم روعي في امثلة الفصول الثلاثة الاولى المنطق المجموعات — العلاقات وفي تمريناتها ان يكون بعضها مستمدا من كتاب الله تعالى واحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم ومن تاريخنا الاسلامي المشرق ومبادىء العقيده الاسلامية الخالصة . — ص٣

ولكن اشراب المادة العلمية روح الدين لا يؤتي ثمرته المرجوة كاملة ما لم يتوجه اليها الاستاذ والطالب من منطلق اسلامي بقلب وعقل مفتوحين واعيين ، ومن هنا توجه واضعو الكتاب بوصية غالية الى الطلاب الا تكون دراستهم لمجرد النجاح في مقرر او الحصول على شهادة ، وانما عليهم ان يدرسوا بنية تادية فريضة فرضها الله عليهم وهي فريضة طلب العلم ، وبهذه النية الخالصة يحصلون باذنه تعالى على ثواب الدنيا وحسن ثواب الاخره . — ص ٣ — ثم توجهوا الى اخوانهم المدرسين برجاء ان يبذلوا جهدا خاصا في المشاركة في تثبيت أسس العقيدة في نفوس .. الطلاب وتشجيع روح الايمان بالله في قلوبهم . ص ٤

وفي ختام المقدمة لفتة ذات معنى تشير الى هذه البداية المباركة ، بداية التحرر من اغلال سيطرة الاجانب على رسم وتوجيه مناهجنا التعليمية .. وهذا هو منبع الشر والخطر . تشير المقدمة الى أن هذا الكتاب هو اول الكتب التي تؤلف محليا للمرحلة الثانوية بعيدا عن منهج — اليونسكو ص٤ — . ذلك هو اول الطريق نحو الحرية والاستقلال الحقيقيين .. نحو القوة والتقدم . نحو النصر والعزة .. وفي ذلك فليتنافس المتنافسون ، لقد جاءت هذه الخطوة الطيبة في ميدان كان اخر ما يتصور أن يسري فيه هذا الروح . روح الحياة .. . واحرى بالميادين والمناهج : الاخرى الاشد التصاقا وتأثيرا بفكر الانسان واحاسيسه وشئون حياته . من تاريخ واجتماع وفلسفة ومنطق وتربية وعلم نفس وادب ولغة واقتصاد وسياسة .. الخ . احرى بها أن تبادر الى العودة الى المنهج الصحيح ، منهج الله العلي الحكيم . لا يقتصر ذلك

على حق لدون حقل ولا على مرحلة في التعليم دون اخرى .. حتى يتكامل النظام وتسرى العافية في سائر الاعضاء فيصح الجسد ويقوى على مغالبة الامراض والانتصار عليها .. فمتى ؟ ثم متى ؟

ولا نحب في هذا المقام ان نقارن بين هذا العمل الطيب — بارك الله فيمن عمل على صبغه بهذه الصبغة الاسلامية — وبين اعمال اخرى في نفس المادة العلمية خلت حتى من أن تفتتح بالبسملة . تلك مرحلة خلت نرجو ان نودعها الى غير رجعة ، ثم نصطلح مع ربنا ونفتح صفحة جديدة مؤمنة . والاسلام يجب ما قبله

الم يان للذين امنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق

يا أيها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم ..

يكفينا في هذا المقام أن نسوق نماذج مما اشتمل عليه هذا الكتاب .

١ — في الفصل الاول — مبادىء المنطق وتمهيدا لشرح معنى العبارة — أو ما يعرف في علم البلاغة بالجملة الخبرية — قدم تللطالب الاسئلة التالية كنماذج للجمل الانشائية التي ليست بعبارة : من خلق الكون لماذا نتعلم ؟ ، هل الحياء خلق حميد وجاءت اجابات تلك الاسئلة : الله خلق كل شيء ، طلب العلم فريضة الحياء شعبة من الايمان كنماذج للعبارة . — ص ٥

وحين ياتي التمرين على تمييز العبارة من غيرها ، نجد في مطلع التمرين :

— ليلة القدر خ يرمن الف شهر .
— من هم العشرة المبشرون بالجنة ؟
— لا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى .
— فرض الله الحجاب على المراة المسلمة .
— كونوا عباد الله اخوانا .
— الشمس ضياء .

٢ — وحين يمثل للعبارات المنفية نجد امثلة من نحو :

— ليس عليك هداهم ولكن الله يهدى من يشاء .
— ولست ابالي حين اقتل مسلما . على اي جنب كان في الله مصرعي ص٦

٣ — وفي بيان مفهوم — المجموعات — ترد امثلة مثل : مجموعة الاركان الخمسة للاسلام ، مجموعة شهداء غزوة مؤتة ، مجموعة الصلوات المفروضة ، مجموعة الخلفاء الراشدين مجموعة عناصر الايمان ، مجموعة المواقع الحاسمة في تاريخ الاسلام ، الاشهر الحرم ، انواع الزكاة . الخ . ص ٢٠ — ٢٢ —

٤ — وفي الحديث عن المجموعات الجزئية المتداخلة نجد المثال التمهيدى لها يؤخذ من موقف الحجاج على عرفات حيث — نجد انهم قد اتوا من بلاد مختلفة تجمعهم جميعا رابطة العقيدة والاخوة في الله لا فرق بين ابيضهم واسودهم وبين عربيهم وعجميهم فلا تمييز لاحد على اخر بسبب جنسه او لونه او وطنه او قوميته .... مجموعة الحجاج ، من بلد ما مثل نيجيريا — .. س تعد جزءا من مجموعه الحجاج الذين اتوا من قارة افريقيا — ... ص — ، وكذلك . المجموعة ص تعد جزءا من مجموعة كل الحجاج — .. ش — .. الخ — ص ٢٣

٥ — وبالمثل عند شرح فكرة المجموعات المتحدة والمتقاطعة والفرق بينهما نجد التمثيل التمهيدى مأخوذا من مجموعتي المجاهدين الذين اشتركوا في غزوة بدر ، والذين اشتركوا في غزوة بدر ، والذين ومن خلال هذا الجو الاسلامي الطاهر تستخلص الفكره الرياضية وتتقدم الرموز المعبرة عنها لتعقبها امثلة اخرى رياضية بحتة وتمارين ايضا .

وهكذا في العديد من المواطن في الكتابات حيثما تسنح الفرصة الملائمة وهذه الجرعة الايمانية في كل موطن ليست ابدا على حساب معالجة المادة العلمية ،انما هي تمهد لها ..

واذا كان هذا التمهيد لا بد منه ، فمن الظلم أن يتم من خلال مادة فكرية تافهة أو غريبه عن حضاره الطالب وقيمه .

بل أن القارىء ليلمس في الكتاب روح القدوه الحسنة والسلوك الاسلامي السوى فيمواطن وامثلة لم يقصد فيها قصدا الى تقديم افكار ومبادىء بذاتها . من امثلة ذلك ما جاء في المقدمة من انه — توجد في كل فصل بعض التمرينات التي نامل أن تساعد الطالب باذن الله على استيعاب كل الافكار التي وردت في هذا الفصل ص ٣ — . وفي مكان اخر بصدد التمثيل لاداة الاخبار — او نقرأ : اذا قال طالب : عند تخرجي باذن الله من المرحلة الثانوية سادرس الطب او سادرس الهندسة — ص٨ وعند التمثيل لاداة الشرط اذا .. فاننا . نقرأ — نفرض أن مدرسا قال لطالب : اذا حصلت بعون الله على الدرجة النهائية في الاختبار فانك ستعفى باذن الله من الواجب — . اي اثر طيب وأى تربية قويمة يجنيها الطالب من منهج هذا اسلوبه .. دائما يذكره بالله وبافتقاره في كل شان الى عونه تعالى ومشيئته والى اي مدى يكون ذلك عميق التاثير في نفسه لو رأى ذلك خلقا مطبقا في معلميه ومربيه .

ان ظهور هذا الكتاب ، وفي مادة الرياضيات — بالذات ، لدليل جديد واكيد على أن ما نحتاج اليه فعلا في الوقت الحاضر لننتشل انفسنا من هذا الضعف والتخلف انما هو العنصر المؤمن من الرجال .. الى العلماء المؤمنين .. اذ ما اكثر العلماء عندنا في كل ميدان ولكن حالنا تسوء يوما بعد يوم . وذلك لنقص عنصر الايمان تلك الكلمة الطيبة التي اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتى اكلها كل حين باذن ربها ..

ومن هنا فاننا نتوجه — في نهاية هذه الكلمة — الى المولى عز وجل أن يجزى مؤلفي هذا الكتاب والمشرف عليه خير الجزاء ، وان ينفع شبابنا المسلم بهذا الجهد المخلص ، كما نتوجه الى كل مؤلف وصاحب قلم أن يرعى الله فيما يكتب ، وأن يضع الله نصب عينيه وفي عقله وقلبه وهو يخط ك لحرف ليكون قبسا من نور يهدى لا مزلقة تضل وتردى ، ومن لم يمن الله عليه بذلك الروح والنور فلا اقل من ان يقي الناس شره حتى لا يعظم جرمه وحسابه عند الله ، فليس يكب الناس في النار على وجوههم الا حصائد السنتهم واقلامهم .

ان هذا هو الطريق الى الصحوة وظروف العصر التي لا ترحم لا تتحمل تسويفا او ترددا ، فاما صحوة حقيقية تنقذ .. والا حق علينا القول ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا و — اتنا من لدنك رحمة وهيىء لنا من امرنا رشدا





علي الطاهر شرف الدين
رئيس الاتحاد (السودان)

المرابطون على الثغور في بريطانيا...

اتحاد الجمعيات الطلابية الاسلامية في المملكة المتحدة وايرلندة

وصل الى الكويت وفد كريم من اتحاد الجمعيات الطلابية الاسلامية في المملكة المتحدة وايرلندة والمعروف عالميا باسم المختصر ـ فوسيس ـ برئاسة الاخ علي الطاهر شرف الدين رئيس الاتحاد وعضوية كل من الاخوين نجاتي أوزتورك من تركيا والاخ محمد حاج حسن من ماليزيا .

ويسر مجلة المجتمع ان تلتقي بهم وتجرى معهم هذا اللقاء الاخوى الطيب محاولة منها تعريف المسلمين بالنشاط الاسلامي في بلاد الغرب والصعوبات التي تعترض سبيله

س : نرجو اعطائنا فكرة عن اتحاد الجمعيات الاسلامية في المملكة المتحدة وايرلنده .

ج : ان هذا الاتحاد المعروف عالميا باسمه المختصر فوسيس يمثل ـ ١١٨ ـ جمعية طلابية اسلامية في جامعات المملكة المتحدة وايرلندة ، ويعد حصنا من حصون الاسلام في هذه المنطقة من العالم يرفع رايات الاسلام وينشر مبادئه السامية وقيمه النبيلة ويكشف ما يحاك له من دسائس في بلاد دابت علي

• الاتحاد حصن من حصون الاسلام في الغرب..

• يخاطب الاتحاد أكثر من ٤٠ ألف مسلم..

الكيد للمسلمين والتقليل من شأنهم .

ولقد أنشىء هذا الاتحاد عام ١٩٦٢ في برمنغهام ثم نقل الى لندن على يد اخوة فاضلين من الطلبة المسلمين ، وقد بدأ بـ ــ ٢٤ ــ جمعية اسلامية فقط وقد وفقه الله تعالى فربا عدد المنتسبين اليه عن عشرة الاف طالب مسلم منتسب اليه بينما هو يخاطب بصورة عملية أكثر من ــ ٤٠ ــ الفا من الطلبة المسلمين ويعرض عليهم خدماته ويحاول هدايتهم الى الصراط المستقيم .

س : ما أوجه النشاط الحالي الذي يقوم به الاتحاد ؟

ج ــ يوجه الاتحاد النشاطات الاسلامية المتعددة في الجمعيات والمراكز الاسلامية وفي المجتمع الانجليزي ايضا بما فيه من انجليز وغرباء .

ويعد الاتحاد عينا للمسلمين وحصنا لهم في هذه البلاد فهو الذي أثار وفضح قصة محلات ــ ماركس اند سبنسر مثلا والتي وضعت على السراويل الداخلية كلمة لا اله الا الله تعبيرا عن حقدها الأسود على الاسلام والمسلمين .

ويتصدى الاتحاد كذلك لاعداء المسلمين من يهود ونصارى وقاديانيين ويوضح في تلك البلاد مبادىء الاسلام نقية صافية .

وبالاضافة الى ذلك فان الاتحاد ــ على الرغم من امكاناته المادية المحدودة ــ يعتبر العون للمضطهدين من المسلمين في بورما وارتيريا وغيرهما . بالاضافة الى مناصرته لهم بما يتاح له من وسائل

وللاتحاد في مجال الدعوة جهود مباركة اذ استطاع بفضل الله تعالى استمالة بعض الانجليز الذين وجدمنهم استجابة طيبة وتطبيقا جيدا ، كما هدى الله تعالى على يديه بعضا من البوذيين وغيرهم ونستفيد جدا من مقارنة الاسلام بغيره من الاديان ، الامر الذي يظهر الناحية الاخلاقية في المجتمع الانجليزي الذي انتشر فيه السحاق واللواط علانية والعياذ بالله .

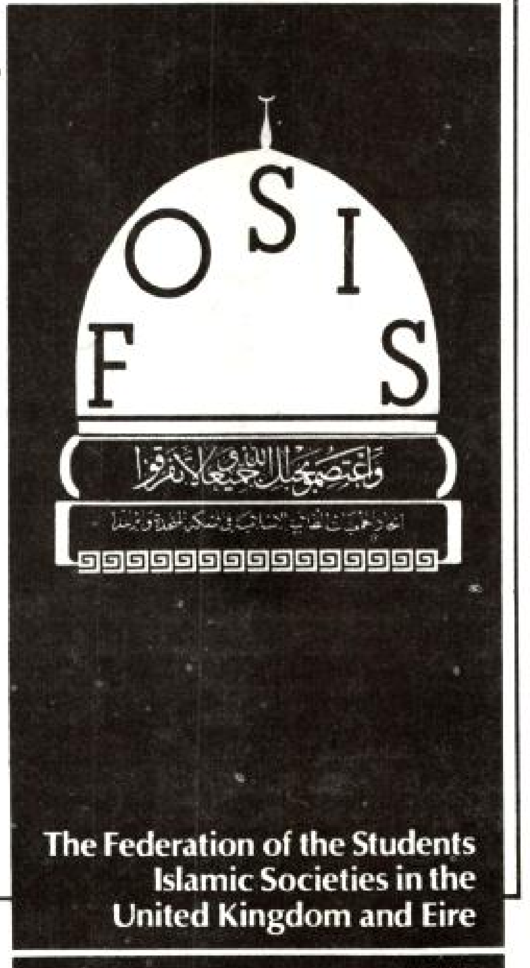
وعلى صعيد الشباب المسلم يوفر الاتحاد لهم الجو الاسلامي »



محمد حاج حسن (ماليزيا)



نجاتي اوزوتورك (تركيا)



● الاتحاد يعتني باللغة العربية لغة القرآن

في بيئة تضج بالفساد ، الامر الذي يحفظ عليه دينه وتقواه

ويعقد الاتحاد تجمعين اثنين في الصيف والشتاء وهناك بعد ذلك مخيم علمي . ونهدف بالتجمع الشتوى ، التأثير الاسلامي على الطلبة الجدد وتربيتهم وتقديم العون والمساعدة اليهم واخر مؤتمر شتوى عقد تحت عنوان محمد رسول الله . صلى الله عليه وسلم .

ونهدف بالتجمع الصيفي تقويم اعمال الاتحاد والقيام بالاعمال اللازمة هذا بالاضافة الى الجانب التربوى والثقافي الذي يساعد فيه نخبة من اعلام الفكر الاسلامي .

وبالاضافة الى هذين التجمعين ، فهناك مخيم اسلامي بلغ عدد المشتركين في المخيم الخير — ٦٠٠ — مسلم وكان يمكن ان يكون العدد أكبر لولا ظروف صعبة . والمخيم هذا بايجاز هو حياة اسلامية كاملة ينفصل فيه المسلم عن المجتمع الجاهلي ليعيش حياته الاسلامية صافية خالصة .

ولا يكتفي الاتحاد بالنشاط الاسلامي داخل بريطانيا وايرلنده وانما يشارك في كافة النشاطات الاسلامية في العالم .

ويعتني الاتحاد باللغة العربية لغة القرآن الكريم فهو يعقد لها الدورات الخاصة بها ويقوم الان على انشاء مدرسة صيفية لها بين المسلمين من غير العرب

وهذا كله جعل الاتحاد مدرسة خرجت — والحمد لله اكثر رجال الفكر والدعوة في انجلترا .

س : ما اثر تعدد جنسيات المسلمين في الاتحاد ؟

ج — : ان الاصل في المجتمع الاسلامي تعدد الجنسيات لذلك فقد افلح الاتحاد في ربط الشباب المسلمين برباط الاسلام متخطيا كل الحواجز الجغرافية ويعد مثلا للوحدة الاسلامية بصورة مصغرة ، ووفدنا هذا يعطيكم صورة عن ذلك اذ يضم ثلاث جنسيات جمعها الاسلام فكان خير جامع .

س — ما هي الانشطة الفكرية والثقافية الاخرى للاتحاد ؟

ج — لقد اقام الاتحاد عدة معارض للكتب الاسلامية وللاشرطة المسجلة فلاقت نجاحا طيبا . وبالاضافة الى ذلك فالاتحاد ينشر ما يلي :

١ — نشرة اخبارية شهرية بالانجليزية تتضمن اخر اخبار المسلمين باسم

٢ — مجلة المسلم بالانجليزية ايضا تصدر كل شهرين

٣ — نشره خاصة لاهم احداث العالم الاسلامي مثل احداث ايران وكامب ديفيد وغيرهما .

٤ — كتاب في السيرة الشريفة واسمه

اي — المحنة المكية — للدكتور زكريا بشير .

٥ — طبع كتاب (الطريق الى مكة) لمحمة اسد .

٦ — طبع كتاب دليل الطالب المسلم في المملكة المتحدة وايرلندا

٧ — طبع قانون الجمعية

٨ — طبع خطب الجمعة التي توزع على المساجد .

س : هل تتكرمون باعطائنا فكرة عن مشاريع الاتحاد المستقبلية ؟

ج — أهم مشاريع الاتحاد على المستقبل المنظور باذن الله تعالى ما يلي :

— انشاء مدرسة دائمة لتعليم اللغة العربية للمسلمين من غير الناطقين بها .

— انشاء مقر رئيسي جديد يتناسب بمع حجم الاتحاد وضخامة مسئولياته اذ ان المقر الحالي لم يعد يواكب التطور الكبير الذي طرأ على الاتحاد منذ ان اسس قبل ستة عشر عاما ولم يعد يتسع لنشاطاته المختلفة وخططه الطموحة .

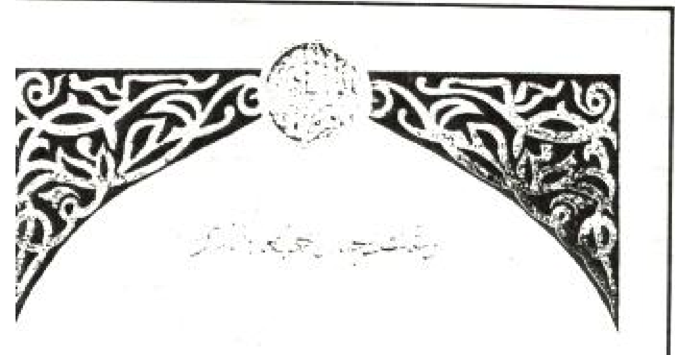
لذلك فالاتحاد الان في أمس الحاجة لمقر رئيسي ليكون رمزا لعظمة الاسلام وواحة يتفيأ ظلالها ابناء المسلمين فلا يجرفهم تيار الحضارة الغربية فيضلوا السبيل .

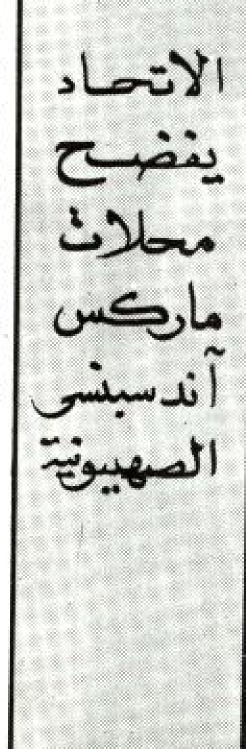
ونرجو ان يشتمل المقر الجديد على الاتي :

١ — مكاتب لادارة الاتحاد وللاجتماعات

٢ — قاعة للصلاة والمحاضرات والدروس الدينية .

٣ — مكتبة تضم كل المراجع الضرورية في علوم الدين الاسلامي .





٤ — مكتبة للدعوة والاعلام ومجلة المسلم التي تصدر عن الاتحاد بالانجليزية .

٥ — مكتبة لبيع الكتب الاسلامية .

٦ — عدد من الغرف وملحقاتها لاسكان الشباب المسلم من الطلاب وضيوف الاتحاد .

— انشاء دار لاسكان الطالبات المسلمات اللواتي تدر عليهن ان يكن في ديار الغربة وعلى الرغم من ان الاتحاد لا يحبذ اغتراب الفتيات المسلمات وفق دستوره والذي ينبني على اساس من الشريعة الاسلامية الا ان وجود فتيات طالبات من بنات المسلمين هنا يضع على عاتقه مسئولية رعايتهن وتوفير السكن اللائق بهن والمحيط الاسلامي المعافى لهن وتفاديا لما كان قد يحدث اذا تركن وشانهن في هذا المجتمع الذي لا تقوم فيه للاخلاق قائمة . ونتوخى ان يضم هذا الدار ما يأتي :

١ — غرف وملحقاتها لاسكان الطالبات المسلمات .

٢ — قاعة للصلاة والدروس الدينية .

٣ — قاعة للدراسة ومكتبة تضم سائر المراجع الاساسية في علوم الاسلام .

— واخيرا يرى الاتحاد ضرورة توفير الوسائل المختلفة لنشر الدعوة الاسلامية وحمل رسالة الهدى لغير المسلمين لانه بجانب ان هذا واجب اساسي يفرضه الدين ويدعو اليه دستور الاتحاد ، فهو كذلك بمثابة تعويض عما يفقده المسلمون من جراء حملات التنصير التي تمارسها المؤسسات الكنسية في ديار المسلمين . وللقيام بهذا الواجب يلزم المال لتوفير الكتب والمطبوعات الضرورية والافلام التوضيحية بالاسلام ولغرض الاتصال والمراسلات .

س — ما صورة الاسلام عند عامة البريطانيين ؟

ج — ان صورة الاسلام عند عامة البريطانيين صورة مشوهة ، وهذا يعود الى اسباب عدة منها :

— قوة الاعلام الصهيوني والصليبي .

— ضعف الاعلام الاسلامي ان لم نقل انعدامه .

— عقدة الانجليز الاستعلائية على غيرهم ممن كانوا تحت استعمارهم بخاصة .

— يربط الانجليز الاسلام بصورة بعض المسلمين الذين يذهبون الى لندن وغيرها ليتحللوا من كل خلق وقيد .

س : هل هناك تاثر بريطاني بالاسلام ؟

ج — ان ما قلناه سابقا لا يعني ان الصورة سوداء كلها وانما هناك اجزاء منها مشرقة . اذ ان هناك بريطانيين تاثروا بالاسلام متأثرا طيبا وصار منهم دعاة ، وهناك بريطانيات داعيات ملتزمات حتى بالزي الاسلامي . وهؤلاء جميعا يدعون غيرهم الى الاسلام وقد نجحوا في ذلك بسبب ضعف ظلال النصرانية على الانجليز الذين استشرى فيهم الالحاد .

• الاتحاد مدرسة خرجت أكثر رجال الدعوة والفكر في بريطانيا .
• الاتحاد قام بالكثير وأمامه الكثير ..

• الاتحاد اسلامي يتخطى الحواجز الجغرافية والقومية ..

واننا نرى ان افضل طريقة للدعوة الى الاسلام وهو القدوة والسلوك الشخصي عند المسلمين .

س : ما مدى التطبيق الديني عند اعضاء الاتحاد :

ج — لا يقبل بالاتحاد الا المسلم الجاد ، والاتحاد يحاول نقل هذا المسلم الجاد الى داعية مخلص مثقف . ويفصل كل عضو اذا ما قصر في ذلك .

س — ما اهداف الاتحاد ؟

ج — اهدافه هي :

أ — ان يجمع الطلاب المسلمين والتنظيمات الاسلامية في انجلترا وايرلندا .

ب — مساعده المسلمين على اداء واجباتهم .

ج — اقامة المحاضرات والمناقشات والحلقات الاسلامية

و — ايجاد الجو الاسلامي الصحيح للمسلم في الجو الغربي

هـ — تشجيع الاعضاء للاشتراك في العمل الاسلامي الجاد .

س — ما رايكم في العمل الاسلامي في الغرب ،

ج — انه يتطلب جهودا كبرى وتخطيطا ودراسة وحكمة وتفرغ بالاضافة الى الدعم المادي والمعنوي له .

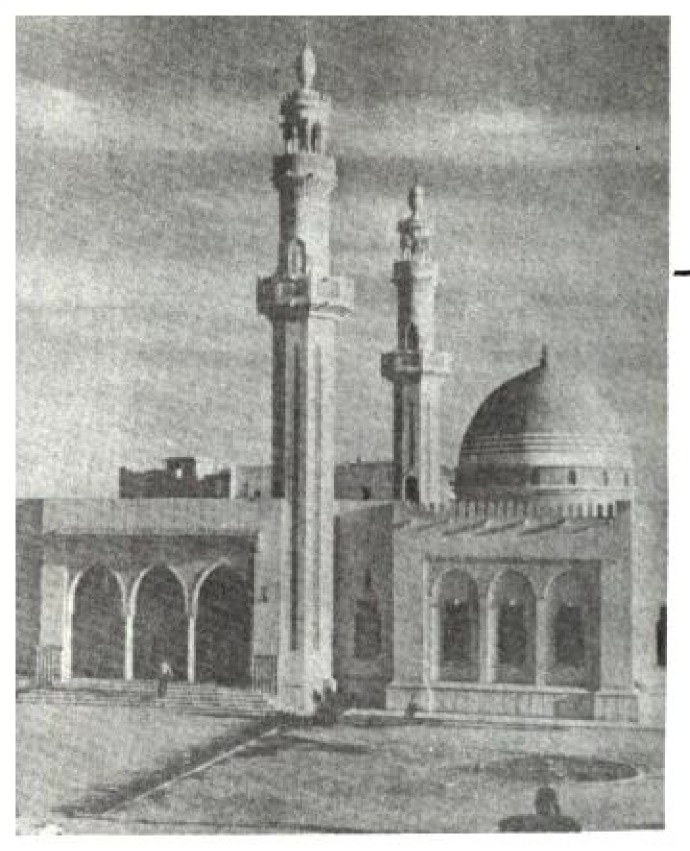
س — هل لاتحادكم اتصال مع اية حكومة اسلامية او غير اسلامية ؟

ج — نحن مستقلون ولا نرتبط باية ارتباطات مع اية حكومات اسلامية وانما نتعاون مباشرة مع المسلمين المخلصين ومع المؤسسات الاسلامية .

س — واخيرا ما الهدف من زيارتكم الى الكويت ؟

ج — ان الهدف من زيارتنا دعوة المسلمين في هذا البلد الطيب ليساعدوا الاتحاد في مشاريعه المستقبلية التي ذكرناها .

وفي نهاية اللقاء نرجو لكم النجاح في زيارتكم هذه وفي مشاريعكم وجزاكم الله عنا وعن المسلمين كل خير والسلام عليكم ورحمته تعالى وبركاته .



الأزهر في مهب الضياع (٥)

الأسماء - بلا مسميات

*** لو قلت : ان الازهر قد اصبح اسما بلا مسمى ، لما كنت مبالغا ولا متجنيا ولكن حسبي ان اقول : ان ابرز مؤسسات الازهر ، قد اصبح مجرد أسماء بلا مسميات ، ولعله من الاجدر بالحديث هو قانون تطوير الازهر الذي اخذ رقم ١٠٣ لسنة ١٩٦١م اي في عهد الثورة ، وقد اصدر الازهر مجلدا ضخما عن تاريخ الازهر سنة ١٩٦٤ ، اعتبر هذا القانون قانونا ثوريا ، وهو احد مظاهر وفاء ثورة يوليو ١٩٥٢ للازهر واعتبر مصدره جمال عبد الناصر زعيما اسلاميا عربيا ، كان بذرة صالحة ،وكانت الارض تربة صالحة فما التقت البذرة بالارض ، حتى اينعت وازدهرت ، وشمل ازدهارها كل فروع الحياة ـ لا في الجمهورية العربية وحدها ،ولا في العالم العربي باسره ـ بل في العالم الاسلامي كله**

ومن المهازل التي يندى لها الجبين انه بعد ان صدر قانون تطوير الازهر اعلنت كلية اصول الدين تمردها ، وكان من اشد المتحمسين للمعارضة من اساتذة الكلية ، المرحوم الشيخ فتح الله بن بدران والدكتور بيصار ـ وكيل الازهر الان ـ والدكتور عبد الحليم محمود ـ شيخ الازهر رحمه الله الذي عبر عن بداية الكفا حدفاعا عن الازهر ، بأن قرر خلع البدلة ـ والطربوش ، وارتداء الجبة والقفطان والعمامة ، وبلغ النبا المسئولين ، وكان حسن التهامي ـ نائب رئيس الوزراء برياسة الجمهورية الان ـ بالمؤتمر الاسلامي ، الذي جعل المؤتمر يرسل خطابات الى كل من الثائرين بكلية اصول الدين ، يخبرهم باختيارهم مستشارين للمؤتمر الاسلامي بمكافأة شهرية قدرها خمسون جنيها مصريا وقد حدد في الخطابات موعد للقاء السكرتير العام للمؤتمر الاسلامي وتكتم كل من الثوار الخبر عن بقية زملائه ، وفوجئوا قبيل الساعة المحددة للقاء بوجودهم في قاعة الانتظار ، وامتد انتظارهم ساعات

ثم اعتذر لهم في أدب لان السكرتير العا مشغول بلقاء وفد اجنبي ، وسوف يحدد لهم موعدا اخر .. وبالطبع لم يحدد لهم ذلك الموعد الاخر ، وماتت الثورة في النفوس لانها لم تكن سوى زوبعة في فنجان ـ كما يقولون .

وكان ان قبل ـ في ظل القانون الثوري ـ الدكتور بيصار منصب الامين العام لمجمع البحوث الاسلامية ثم وكالة الازهر حتى اليوم ، وقبل الدكتور عبد الحليم محمود ، عمادة كلية اصول الدين ، ثم امينا عاما لمجمع البحوث ، ثم وكيلا للازهر ثم وزيرا للاوقاف وشئون الازهر ،ثم شيخا للازهر ..

* * *

● قارن الكتاب الذي اصدره الازهر بين المرسوم بقانون لسنة ١٩٣٦ المعروف بقانون اصلاح الازهر ، وبين قانون تطوير الازهر سنة ١٩٦١ في عهد الثورة ، وانتهت المقارنة بضالة القانون السابق ، ومما جاء في القانون الاخير

واذا كان الازهر ـ قبل اصلاح ١٩٦١م قد انحصر في دائرة حفظ الشريعة واللغة ، وتخرج المتولين لتعليم الدين واللغة والوظائف الشرعية ، فان ازهر الثورة يعيش بالدين في معترك الحياة ، وهكذا استهل الباب الاول من القانون : الازهر هو الهيئة العامة الاسلامية الكبرى التي تقوم على حفظ التراث الاسلامي ودراسته وتجليته ونشره وتحمل أمانة الرسالة الاسلامية الى

بقلم الأستاذ: محمد عبدالله السمان

كل الشعوب ، وتعمل على اظهار حقيقة الاسلام واثره في تقدم البشر ، ورقي الحضارة وكفالة الامن والطمانينة ... الى اخر الكلمات المنمقة ، ثم عقب الكتاب بقوله : هذه ملامح الازهر الجديد ، انه يعيش بالاسلام في واقع المجتمع والحق انه لا فرق بين القانونين الا في تنميق العبارات وتفخيم الالفاظ ، وقد نص كلاهما على ان رسالة الازهر ، روحية وثقافية ، وتحاشي ان يكون الازهر في معترك الحياة بمفهومها الصحيح فلا شان للازهر بالقضايا السياسية للعالم الاسلامي ، ولا شان له بانظمة الحكم ،وليس من حقه المطالبة بتطبيق شريعة الله ، لان هذا لا يدخل في نطاق دائرة حفظ الشريعة كما نص على ذلك قانون الثورة

*** اما مؤسسات الازهر التي اشار اليها القانون فهي :**

١ ــ المجلس الاعلى للازهر ، وهي الهيئة التي تختص بالتوجيه ورسم السياسة العامة لكل ما يحقق اغراض الازهر ، ويعمل بها في خدمة الفكرة الاسلامية الشاملة .. وهذا مجرد حبر على الورق ، فالمجلس الاعلى للازهر يكاد لا يحس هو بوجوده ، فضلا عن ان يحس الراى العام بوجوده .

٢ ــ مجمع البحوث الاسلامية ... وسارجيء الحديث عنه .

٣ ــ ادارة الثقافة والبعوث الاسلامية وهو جهاز ادارى محض ..

٤ ــ جامعة الازهر .. وهي تحت مستوى الجامعات العلمانية .

٥ ــ المعاهد الازهرية .. وهي معاهد متواضعة للغاية .

ويتحدث الكتاب عن مفخرة للثورة بانشاء مدينة البعوث الاسلامية ، التي تضم الطلاب الوافدين ، ويذكر الكتاب مدى الرعاية ، وكل ما ذكر لا يمت الى الحقيقة بصلة ، فهؤلاء الطلاب يعيشون معيشة دنيا ، ويكفي ان يكون المشرف على المدينة عسكرى بدرجة لواء ، حتى يتحقق للطلاب الرعاية الثقافية ،وفي اخر احصاء سنة ١٩٦٤ ، كان عدد الطلاب ٣٦٢٧ والمبالغ المخصصة سنويا هي ...ر٣٧٥ الف جنيه ، فاذا خصم من المبالغ نفقات الادارة الباهظة لم يبق للطلاب الا اقل القليل ، ثم هل من المعقول ان يستطيع الازهر بهذا العدد القليل ان يؤدى رسالته للعالم الاسلامي ، فالازهر في الاعوام الاخيرة يمارس التقشف في قبول الوافدين ، بينما قبلت الجامعات المصرية الاخرى من الوافدين ٦٦٠٠ طالب ، وهذا العدد يقارب ضعفي العدد الوافد الى الازهر والمقيم بمدينة البعوث الاسلامية ، واذكر ان في القاهرة عددا كبيرا من ابناء اريتريا يعيش في القاهرة منذ عام تقريبا على امل ان يلتحق بالازهر ، ولا يزال في الانتظار ويبدو ان الازهر لم يحس بعد بماساة الشعب الاريتر ى، واذكر ايضا انه منذ عامين وفد الى القاهرة ستة طلاب من الصومال على امل الالتحاق **بالازهر لكن الملحق الصومالي بالقاهرة هددهم بقوله : ان السفارة الصومالية مستعدة لرعاية من يلتحق منكم بالجامعات المدنية ، وليست مستعدة لرعاية من يلتحق منكم بجامعة الازهر الرجعية ،وكان ان استجاب اربعة منه مارغبة القنصل ،ولجا الاثنان الباقيان الى الازهر ولم يلتحقا به الا بشق النفس ، والعجيب المثير للاسى ان عدد الوافدين الى الازهر عام ١٩٩٥م كان ٤٢٩١ ، ثم انحدر العدد عام ١٩٦٤ الى ٣٦٢٧ ، والعدد الان لا يصل الى ٣٠٠٠ طالب..**

* وبالنسبة لهيئة الوعظ والارشاد ، يفخر الكتاب الانف الذكر ان عدد الوعاظ كان ٣٠٠ واعظ في سنة ١٩٥٢ ثم بلغ عددهم في سنة ١٩٦٢ ، ٤٢٦ واعظا ، ومعنى هذا ان لكل مائة الف واعظا واحدا ، مع ان عدد القساوسة في مصر يزيد على اربعة الاف قسيس ، وعدد النصارى زهاء مليون وربع المليون ، ومعنى هذا ان لكل ستمائة مسيحي قسيسا ، وشتان بين النسبتين ، ثم ان الوعظ والارشاد يسير على وتيرة واحدة ، لا يؤدى رسالته في معترك الحياة على الاطلاق

والحديث عن المكتبة الازهرية مثير للاسى ، فالمكتبة الحالية قامت على اطلال المكتبة القديمة التي انشئت سنة ٥١٧هـ . والمكتبة الحالية الان ايلة للسقوط ، وبها اكثر من ثلاثين الف مخطوطة من التراث ، وقد توقف نشاطها منذ زهاء عامين ، وقد نهب الكثير منها ، والعجيب ان يقول كتاب الازهر : ان الشيخ المراغي حين ولي مشيخة الازهر عام ١٩٢٨م وضع ضمن مشروع مباني الجامعة الازهرية مشروع بناء خاص بالمكتبة نلاحظ فيه الحاجات اللازمة في بناء المكتبات الحديثة ، وظل هذا المشروع يتعثر في طريق التنفيذ الى الان .. وقد اهتمت حكومة الثورة بهذا المشروع وادرجته ضمن مشروع مباني المدينة الازهرية ، وستنفذ الحكومة هذا المشروع ان شاء الله ــ جريا على عادتها في أن تقرن القول بالعمل

ونحن نرثي لمؤلفي الكتاب الاستاذان على عبد العظيم وسيد ابو المجد عام ١٩٦٤ ، وقد مضى أربعة عشر عاما والمشروع أصبح في خبر كان ،ولا داعي لان نتساءل : لم سكت الازهر منذ اربع عشرة سنة ولم يطالب حكومة الثورة بتحقيقما وعدت؟ لان في الاجابة عن هذا التساؤل أسى مريرا ان مكتبة الازهر لا تحتاج الى اكثر من ميزانية بناء مسرح واحد للعبث ..

والحديث ايضا عن مجلة الازهر مثير للاسى ، فما يطبع منها لا يتجاوز بضعة الاف نسخة يوزع اقل من نصفها وقد كان لها ماض مجيد يوم ان كان مدير تحريرها امثال الشيخ محمد الخضر حسين والاستاذ المرحوم محمد فريد وجدى ، والاستاذ محب الدين الخطيب ، اما اليوم فقد اصبحت مجلة الادارة ــ اداره الازهر ــ تهتم بنشر مقالات شيخ الازهر واصهاره المقربين اليه من موظفي مكتبه ، ورحم الله الشيخ عبد الرحيم فودة ، فقد راس تحرير المجلة في عهد شيخ الازهر السابق رحمة الله واستطاع ان يستقل بها عن ادارة الازهر وشيخ الازهر ومحاسبيه .

دعوة المظلوم .. بين شاعرين

في حديث ابي هريرة عن رسول الله — صلى الله عليه وسلم — قال ثلاثة لا ترد دعوتهم : الصائم حتى يفطر والامام العادل ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام ويفتح لهـا ابواب السماء ، ويقول الرب : وعزتي لانصرنك ولو بعد حين .

* * *

كثيرا ما انفعل الشعراء باحاديث الرسول — صلى الله عليه وسلم — فصاغوا معانيها شعرا معبرا وبيانا مؤثرا ، ولعل من انفذ المعاني الى قلوب الشعراء تلك التي تمس شغاف القلوب ، فتثير العاطفة وتحـرك الوجدان ، وليس هناك امس بالوجدان من موقف مظلوم لا يستطيع دفـع الظلم عن نفسه ، فهو في ضيق وكرب يكاد صدره ينفجر غما ، فيلجا لتنفيس كربته الى الله خالقه القادر عـلى الانتقام له ، والله جلا علاه وتباركت حكمته فتح ابواب السماء امام دعوة المظلوم ، وتوعد الظالم بالانتقـام الرهيب ، وقرن هذا الوعيد بالقسم العظيم : وعزتي لانصرنك ولو بعـد حين .

وهذا محمد بن حازم الباهلي (١) الشاعر العباسي يهزه المقصد النبيل والمعنى وراء الحديث الشريف فينطلق واصفا هذه الدعوة التي تصعد من نفس حرى مكلومة ، فهي تصـل مباشرة الى القاضي العدل ، لا تقطع بيداء ولا تمر بواد ، ولا تحتاج لتصل الى غايتها الى من يحملها او يقودها فلا مانع يحول دونها ولا قيود تشدها :

وسارية لم تسر في الارض تبتغي
محلا ، ولم يقطع بها البيد قاطع
سرت حيث لم تحد الركاب ولم تنخ
لـورد ، ولم يقصر لها القيد مانع

والمظلوم لا تهد لـه نفس ، ولا يغمض له جفن ، يبقى ليله ساهرا ، رافعا الى السماء يديه . مجتهدا في الدعاء ، والله الذي لا تأخذه سنة ولا نوم يستمع الى شكاته ويستقبـل ظلامته ، وقد أشرع لها ابواب السماء

تمر وراء الليل ، والليل ضارب
بجثمانه ، فيه سمير وهاجع
اذا وردت لم يردد الله وفدهـا
على اهلها ، والله راء وسامـع
تفتح ابواب السموات دونها
اذا قرع الابواب منهن قـارع

ويصل يقين الشاعـر بعدل اللـه ذروته حتى ليخيل اليه انه يـبصر ويسمع ما سوف ينزله الله من عقاب بالظلوم الغشوم .

واني لارجو الله حتـى كانني
ارى بجميل الظن ما الله صانع

اما الشاعر المعاصر احمد محمد الصديق (٢) فانه يتصور المظلـوم وقد احيط بكل ما حوت الارض مـن شرور ، فكأنه يعتمد بها لا يستطيع منها فكاكا ، ولا يملك عن نفسه رد الظالمين او ردع المتجبرين ، فيتلفت باحثا عن مخرج له من هذا الكـرب العظيم والهم المقيم ، فلا يجد غير الدعاء ملجأ يلجأ اليه وملاذا يحتمي به ، فيرفع يديه الى السماء ، ويلهج قلبه ولسانه بالدعاء ، فتنطلق دعوته لا تحدها حدود ولا تعيقها سدود ،

فهي تمر الى غايتها كالسهم بريشه الصدق والايمان ، وتحف بهـا في انطلاقها الانوار الالهية والاشعـة القدسية ، حتى اذا انتهت الى غايتها وبسطت ظلامتها امام الحكم العدل صدر الحكم العادل ، وقام الوعد الحق بأن الله ناصر عبده ولو بعد حين :

تفلتت من شرور الارض وانطلقت
كالسهم يحدو بها صـدق وايمان
حتى اذا غرقت في النور وانقشعت
في حضرة القدس الام واحزان
القت الى حكم عدل ظلامتهـا
فقـام للحـق عنـد اللـه ميزان
لاستجيبن المظلـوم دعـوته
ولو تطـاول ازمـان وازمـان

ثم يهيب الشاعر بكل مظلوم أن لا يستكين للظالمين ، مناشدا أولئك الذين وقعوا في شراك الطغاة أن لا ييأسوا ، ذلك لأن في صفهم يقف السلطان الأكبر الذي لا سلطان قبله ولا سلطان بعده :

فلا تكونن مكتوف اليدين على
عجز ، وعندك من ذي العرش سلطان

* * *

وينطلق الشاعران ، في هذين النصين الرائعين ، من احساس كل منهما بالظلم الواقع على نفسه ، على أن الشاعر احمد الصديق اكثر احساسا ، واشد ضيقا به وتبرما بشروره حتى يكاد هذا الظلم المحيط بنفسه يحبس عليه دعوته ، بل أنه يحس كأن شرور الارض كلها قد اجتمعت عليه تحاول أن تمنعه من الدعاء ، لولا أن دعوته تفلتت من أسر هذه الشرور و انطلقت الى غايتها

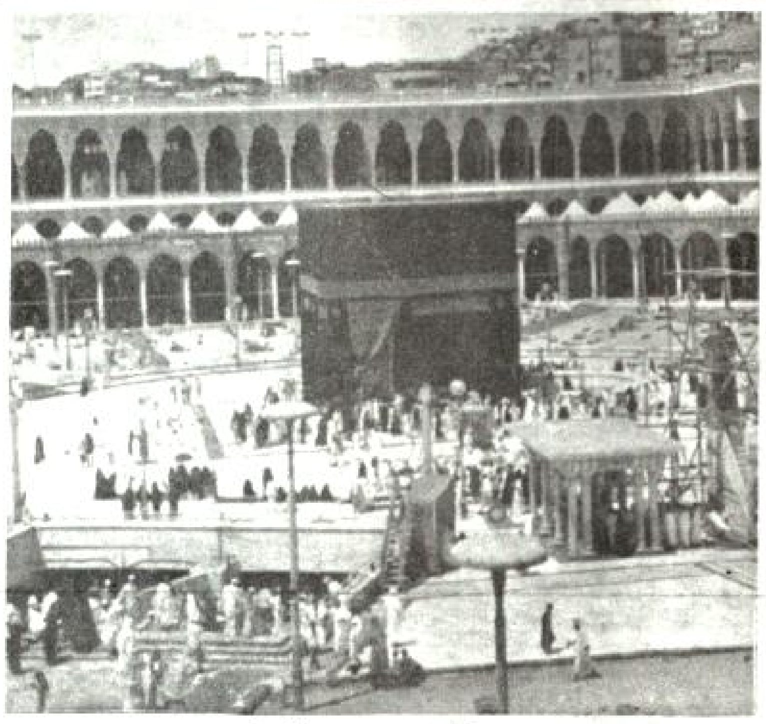
ولما كان الشاعران يصدران عن معين واحد وينظران في مشكاة واحدة فقد تقاربت نظرتهما وتعانقت معانيهما فهما يحسان احساسا مشتركا بأن الليل اكثر قابلية واقرب مناسبة للدعاء من النهار ، ذلك لان موجة الظلم البشري تخف حدتها وتكاد تنحسر عن المظلوم ، فتصفو نفسه للدعاء ، وتنطلق بحدوها الرجاء .

والشاعران أخيرا ينتهيان الى اليقين المطلق بأن دعوتهما ، ودعوة كل مظلوم معهما ، لا ترد ابدا .

احمد الجدع

١ — راجع — زهر الاداب وثمر الالباب — للقيروان . الجزء الرابع ، الصفحة ٩١١ ، نشر مكتبة المحتسب — عمان

٢ — راجع ديوان الشاعر . نداء الحق ، ص ١٢٤ ، ١٢٦ ، ولترجمة الشاعر راجع كتابنا شعراء الدعوة الاسلامية في العصر الحديث الجزء الاول ، نشر مؤسسة الرسالة — بيروت

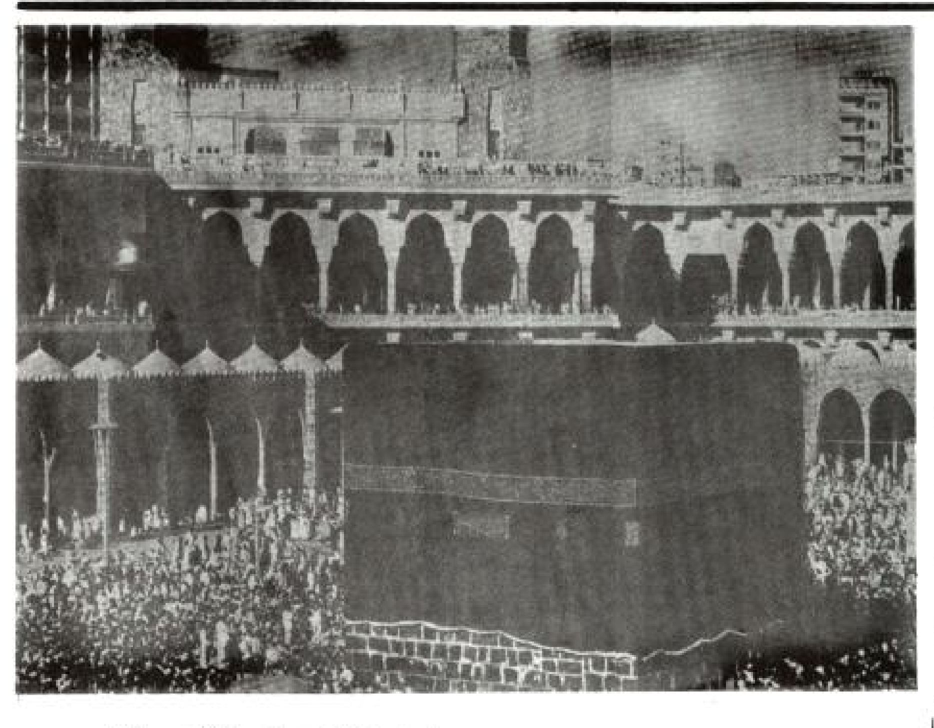


الشاعر الاسلامي يوسف العظم و .. ابتهالات .. في رحلة الحج

حيث كل الزبد يذهب جفاء ، وحيث ينسى الشاعر الدنيا .. والاهواء .. والكون .. والغناء تنساب ابتهالات شاعرنا المسلم الاستاذ يوسف العظم مدعوات وضراعات في مناسك الحج . بين مكة .. والمدينة ... ومنى ... وعرفات . ترفرف ملبية داعي الله ، مسبحة لله .. مستنة أثر المصطفى رسول الله . وتذوب المشاعر كلها في القلب لينطق عنها في كل خطوة .. لبيك .. لبيك ، انها ابتهالات قلب ، وحديث وجدان وضراعة روح .. تناجي وهي ذائبة الخطى :

انبت خطاي في زمزم
ولبيت بالقلب قبل الفم
وطفت وفي أضلعي حرقة
تسبح لله عبر الدم
وقبلت تما قبل المصطفى
سلام على ذلك المبسم

وترفرف الروح الهائمة باسلامها المستنة بسنن قائدها في رباع محمد صلى الله عليه وسلم ، لتقدم اليه التحية والسلام وهي تتغنى بالنبوة .. بالامانة .. بالنور .. بالجهاد ، وتستلهم عزة المؤمنين لتباهي بها النجوم . »



ابتهالات .. في رحلة الحج

سلام عليك نبي الهدى
طهور الثرى عاطر الاعظم
حملت الامانة لا تنثني
ورويت بالنور قلب الظمي
وكنت عزوفا عن المغريات
تعاف « الشهي من المطعم »
وجاهدت في الله حق الجهاد
وقدت السرايا ولم تحجم
وايقظتنا من رقاد القرون
وعلمتنا عزة المسلم
فكانت لنا الصافنات الجياد
نصول على الظالم المجرم
وكانت لنا عزة المؤمنين
نباهي بها هامة الانجم

وفي رباع رسول الهدى ، يتأمل يوسف المحال امته الحاضر ، حيث الهوان جعل الارض المقدسة في مأتم الحزن وقد لوث ساحاتها رجس يهود .. وما ذلك الا بسبب ابتعاد الامة المسلمة عن شرعة الهدى :

فماذا دهانا لنرضى الهوان
لناخ على القدس في مأتم ؟
يلوث بالرجس ساحاتها
ويختال في ليلها المظلم
رسول الهدى لو تبعنا خطاك
وكنا مع الله لا نهزم ..

وفي حمى البيت العتيق صورة حلوة .. تلبيات الايمان تتعانق ونداء التكبير تنشد العفو والغفران والسلامة والحب من رب السلام .. وتستمد الهدى من رب مجير .. ترجوه نضرة وسرورا .. وتناشده جنة وحريرا .. وتستسقيه شرابا طهورا .

في حمى بيتك العتيق تعالت
تلبيات تعانق التكبير ؟
تنشد الحب والسلام وترجو
ان ينال الحجيج عفوا كبيرا

يا الهي ويا مجير الحيارى
من ضلال اكرم بربي مجيرا
فاذا اسودت الوجوه الهي
جئت ارجوك نضرة وسرورا
واذا صارت الجحيم مقاما
رحت ارجوك جنة وحريرا
واذا غصت الحلوق بكأس
رب هب لي من الشراب طهورا

وفي رجم ابليس — ينتصر يوسف المظم على نفسه .. ويهزم شيطانه ويجدد العهد ، واهبا نفسه لامر دينه وعقيدته في بيعة لا خلف فيها ولا نقض .. متمسكا بكتاب الله معتصما بحبله :

رجمت ابليس في نفسي ووجداني
ورحت اطرد بالتنزيل شيطاني
وعدت اقطع عهدا لست اخلفه
بان اكون لاسلامي وايماني

ارتل الذكر عل الذكر يحفظني
من الخطايا ويحميني ويرعاني

اما مسجد الحنيف ،فلا شك انه سيذكر الشاعر المسلم باولى القبلتين الاقصى .. الاحبة .. الديار في المدائن الاسلامية .. وسوف يحن الى عودة القدس حرة ترفرف فيها راية الاسلام ثانية . .استمع هذا الحنين من يوسف المظم وهو في مسجد الحنيف :

يا مسجد الحنيف في الاقصى احبتنا
وفي الخليل . .وفي حيفا . وبيسان
تهفو قلوبهم للزحف منطلقا
يحرر القدس من ظلم وعدوان
وراية الحق تعلو في مرابعنا
تطهر القدس من رجس واوثان
وتمسح العار من ساحات مسجدها
وتغرس المجد فيها بالدم القاني
لقد اثرت دموع الشوق والهفي
يا مسجد الحنيف مذ حركت اشجاني

انها انفعالات ايمان وصدق طافت في وجدان يوسف المظم ، فصدرت عن شاعر اصيل يعيش مأساة امة في كل درب ومسلك .

كتاب

«اسلام رائد» لمؤلفه عبدالله كنون

ضمن سلسلة الكتب الاسلامية التي اصدرها الكاتب الاسلامي المغربي الاستاذ عبدالله كنون ، صدر كتابه القيم — اسلام رائد — بطبعته الثانية ، والكتاب يحوى فصولا غاية في الاهمية ، وقد وضعه مؤلفه حجة فيما بينه وبين الله عز وجل على تبليغ ما يجب تبليغه للشباب المسلم والجماهير المسلمة والحكام المسلمين ، اولئك الذين لا المام لهم بالسياسة الاسلامية ، ونظام الحكم في الاسلام ، وحكمة التشريع الاسلامي ، حتى لا يظلوا حائرين متخبطين بين النظم والمذاهب المستوردة ، وحتى لا يظلوا معرضين عن الاسلام ، وقد بدأ كتابه بما يثبت الشاكين والمتذبذبين الذين يظنون ان العصر ولى دبره للشرائع السماوية وتجاوز دين الله الذي اختاره لهذه الخليقة ، والذين يظنون ان عصر العلم والتقنية عفى بإثارة على التراث الديني وشؤون العقيدة بما حققه من فتوحات وكشوفات ، وحاول الكاتب ان يثير المشاكل الرئيسية التي املتها الحضارة الغربية على ضعاف النفوس ، دون ان يجدوا لتلك المشاكل حلا في ثقافتهم الاسلامية المحددة اصلا ، كالقومية والعالمية والامية والديمقراطية والاشتراكية وما الى ذلك ، وقد بين الاستاذ كنون في كتابه هذا موقف الاسلام من هذه المشاكل التي انتقلت الى مجتمعاتنا الاسلامية من المجتمعات الغربية المهترئة ، وشرح الحلول الاسلامية الناجعة لها ، متوخيا خلال ذلك بساطة العرض وضرب المثل من الواقع المعاصر والاحوال المشاهدة في بيئة العرب والمسلمين ، وقد ركز الكاتب في الاساس على قضية الدين الاسلامي عقيدة وتشريعا مبينا الحاجة الماسة للعودة اليه وضرورة تحكيمه وحده في كل شاردة وواردة وصغيرة وكبيرة امور المسلمين وواقعهم ، وخلال ذلك يطالب المؤلف الشعوب والسلاطين والملوك والحكام جميعا باتخاذ ديننا الاسلامي الحنيف القائد الرائد المتبوع المطاع ، مع رد الاعتبار اليه كدين ، وعقيدة ، ونظام ، وقانون ، ومنهاج كامل للحياة من غير تبعية وانقياد لغيره ، ولا تغليف ولا تغطية بما هو براء منه او هو ضد منه . اما العنوانات التي جعلها الاستاذ كنون على رؤوس فصوله فهي :

— هل اصبح الدين في العصر الحديث ظاهرة هامشية ؟

— هذه الحرب الصليبية التي يشنها الغرب على الاسلام مادلالتها ؟

— الاسلام اتى بكل المقومات الذاتية للشعوب.

— الاسلام والقوميات .

— الاسلام والمذاهب المعاصرة

— الديمقراطية

— الاشتراكية

— الراسمالية

— الوجودية

— تفتح الاسلام على الافكار النافعة .

— قوة السلام نابعة من اصالته وريادته

وقد عرج الكاتب خلال فقرات كتابه لبيان القيمة الحياتية لديننا الاسلامي الرائد ، المجرد من كل تبعية ، كما ابرز دور هذا الدين كمصدر لقوة المسلمين وعظمتهم في كل عصر وزمن ومكان ، به ادركوا ما ادركوا من عز وسلطان في الماضي ، وبه يدركون ما يصبون اليه من مجد وتقدم ورقي في الحاضر ، فمتى يعودون اليه ويقصرون نظرهم عليه ، وينعمون به بالا ، ويقرون عينا ، ويحملون رسالته كما امروا ، وكما يحمل — على الاقل — اصحاب المذاهب المختلفة تخريصاتهم ويعملون على نشرها ، والدعوة اليها الى حد التجرؤ على المسلمين ومحاولة استتباعهم ، وهم الذين امرهم دينهم ان يكونوا يدا واحدة على من سواهم ، وان يكونوا شهداء على الناس ليكون الرسول عليهم شهيدا .

وقد ناقش الاستاذ كنون موضوعاته بفكر متفتح واع شامل ، مبينا ان ديننا ليس دينا منغلقا ، ولا هو عدو للتطور ، وانما هو دين قرر — مجاراة العادات والاعراف في احكامه عن طريق الاجتهاد والقضاء وذلك نهاية التفتح ورعاية المصالح العامة في التشريع الذي يعد من صميم هذا الدين .

كما ناقش الكاتب موقف الاسلام من افكار الام م، مبينا ان الاسلام ليس ضد الافكار النافعة كما يتوهم البعض ، وانما هو دين يرحب بكل ما فيه فائدة ومصلحة للعموم ، ويتفتح على جميع النظريات والاراء الجيدة بشرط ان لا يكون فيها هدم لقواعده واصوله ، والكتاب بجماته يناقش الموضوعات التي يشعر الشبا بالمسلم في هذا العصر بالحاجة اليها



قصة العدد



هذه هى الحياة

بقلم : عبدالعزيز عطايا

في قلب القاهرة ، في حى من الاحياء الشعبية المعطرة بأنفاس الفئة الكادحة من الطبقة العاملة في ذلك الحى القديم يوجد دكان يبيع السجاد وما يشبهه من فصيلة الاغطية والاكسية الخاصة بالارض . صاحب هذه الدكان شاب صغير ورث كل شيء بعد وفاة أبيه التاجر الكبير . ومن الغريب أن الشاب سمى نفسه باسم الشهرة بدلا من اسمه المذكور في شهادة الميلاد . علق على واجهة الدكان اسمه الجديد ، فكتب بخط عريض محل الحلواني .

سئل ذات يوم :

ــ لماذا فعلت ذلك .. وللمحل شهرة واسعة منذ امد بعيد .. ؟

لم يشأ ان يذكر الحقيقة ، وقال :

ــ شهرة المحل في سمعته .

ــ كانت سمعته نظيفة .. وكان اسم أبيك كالجنيه الذهب .

ولكن الشاب ادار الحديث الى حديث اخر لا صلة له بالاول . انه لا ينكر فضل أبيه عليه ، فقد علمه ادارة المحل قبل أن يموت ، وكتبه بما فيه باسمه ، وكتب البيت باسم زوجته التي تزوجها بعد وفاة زوجته الاولى ، أمه . ومن حسن حظه أن الزوجة الصغيرة الاخيرة لم تنجب .. فقسم الرجل وهو على فراش المرض ما يملك بين ابنه الوحيد وبين زوجته . غير ان الولد لم يعجبه هذا التقسيم ، وثار على الزوجة غاضبا في غيا بأبيه . ولما مات ابوه ظل حزينا بعيدا عن العيون حتى مرت ايام طويلة مسحت الدموع ، وردت النفس الى طبيعتها . ولم يفتح الدكان طوال فترة الحزن .

وفي اليوم الاول من عهده الجديد اتى معه بخطاط وطلب منه أن يكتب محل الحلواني ، ويرفع اسم الاب والعائلة . كان معروفا بالحلواني منذ صباه . ولا يدرى من اين أتاه هذا الاسم . وبعد مرور عام من وفاة الاب ، خلع ثوبه التقليدي الذي كان يشبه ثوب أبيه ، والذي كان يشبه

اثوا باهل البلد ، ولبس الزى الحديث القميص والبنطلون . وما يتبع ذلك الزى من تطور وتانق . وتقدم الى احد التجار الكبار طالبا يد كريمته فرحب الرجل ايما ترحاب ، فهو يعرف اصله وفصله .

اقترن الحلواني من كريمة بيت كبير وفاض رزقه ، واستقر قلبه في امان وسعد تنفسه بحياة الزوجية التي وهبته البنات والبنين . ونسى الناس الاسم القديم للمحل ، ولا يذكرون الا اسمه الاخير المشهور في كل حى

ومره قال له ابنه الصبي :

ـ لا اريد ان اقف معك في المحل .

لم يهتم بما قال ، غير انه ساله :

ـ افهم انك تختار التعليم ؟

ـ جدى هو الذي اختار لي

دهش الحلواني ، والتفت الى ابنه باهتمام شديد وقال :

ـ جدك

ـ نعم .

ـ متى قال لك ذلك .. واين ؟

ظن جده الموجود على قيد الحياة واذ الصبي يقول:

ـ قال لى ذلك امس .. وفي الحلم انا لم ار جدى .. الا انى عرفته فهو يشبه الصورة المعلقة فوق الجدار وهو يشبهك يا ابي ..

زادت دهشة الحلواني ، وقال :

ـ جاءك في المنام ليلة امس

ـ هذا ما حدث

واكتشف الحلواني ان ابنه الثاني يميل الى نفس الاتجاه ويرغب في العلم ويكره التجارة . ثم اكتشف ايضا ان اولاده يتفوقون في الدرجات العلمية وينفرون من رائحة السجاد والاغطية ويزهدون في الاحياء الشعبية ويتحدثون عن الاحياء الراقية .

وفسرت زوجته ما يسمع وما يرى من الاولاد :

ـ انها سنة الحياه يا حلواني

قال بغضب :

ـ يتنكرون لحياة ابيهم ...

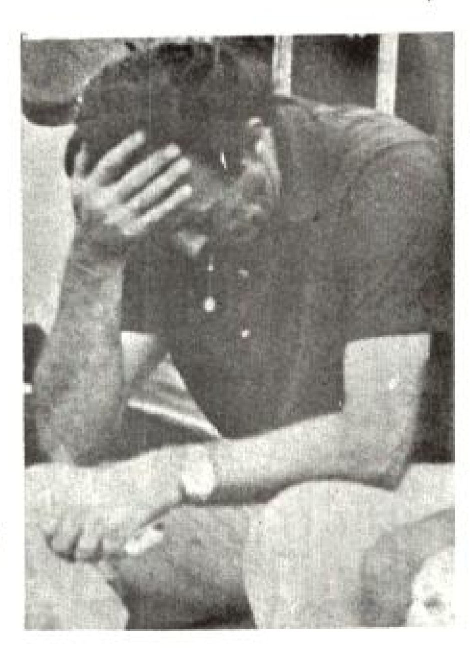
ـ لا .. ولكنهم يقبلون على حياتهم هم

ـ وهذا الدكان . من يستلمه بعدى

ـ بعد عمر طويل .. يفعل الله ما يشاء ..

ـ ربح التجارة اضعاف اضعاف الوظيفة . هؤلاء التعساء

ـ منهم الطبيب .. ومنهم المهندس . ومنهم المحاسب وكلها اعمال لا باس بها .. قد قمت بواجبك واكثر .. لم تقصر ابدا .



استسلم الحلواني الى المقهى ، وراح يفكر لم يغير من الدكان شيئا غير اسمه فقط ، مجرد اسم ، ربما كانت الانانية هى الغالبة في ذلك الحين على سلوكه ، وعللها بعدم رضاه عن تقسيم أبيه للورث . لم يفعل ما يغضب الاولاد . وها هم يغيرون كل ما حولهم . وبات مصير الدكان في مهب الريح .

قال شريكه في المقهى وهو يشير بذقنه الى رجل :

ـ يا حلواني .. هذا الرجل يشترى دكانك باعلى سعر

انتفض ونهض غاضبا وصاح :

ـ ومن قال لك اني فكرت في البيع ؟

ـ جذبه من ذراعه قائلا :

ـ اجلس يا رجل .

واستطرد بعد ان جلس :

ـ سمعت من اولادك انك ستفعل ذلك عاجلا او اجلا .

ـ لن افعل ذلك قبل ان اموت

ـ اسف ان كنت اغضبتك

ـ انهم مجانين .. لم اقل ذلك

وفي ايامه الاخيرة ، رقد على فراش المرض . وعرف انه نفس المرض الخطير الذي اصيب به ابوه من قبل جمع اولاده حوله . ولم يقسم الورث بينهم . يملك الدكان وثلاثة بيوت في الحي ، والاف من الجنيهات في البنك ترك كل شىء كما هو ، وقال قبل أن يدخل الغيبوبة :

ـ افعلوا بالدكان ما شئتم ..

قال اكبرهم :

ـ نحن لا نصلح يا ابي له .. ولو جئنا باحد يديره لخسر .

هز راسه ، وتذكر اليوم الذى اتى فيه بالخطاط ليغير معالمه ، ويبدل اسمه ، حتى شكله ، صنع به ما صنع ، حتى ملابسه ، الم يستبدلها بغيرها ؟

واغلق عينيه ، وغاب عن الوجود وهزت الدار صيحة اعلنت الخبر المفجع ، وسالت الدموع كالانهار من عيون زوجته واولاده وبناته واهل الحي . ولكن الحياة في تلك اللحظة كانت تتجدد دون ان يدري احد

تمت







رئيس واعضاء مجلس ادارة وجميع العاملين بمؤسسة

الخطوط الجوية الكويتية

يتقدمون الى مقام حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى

الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح

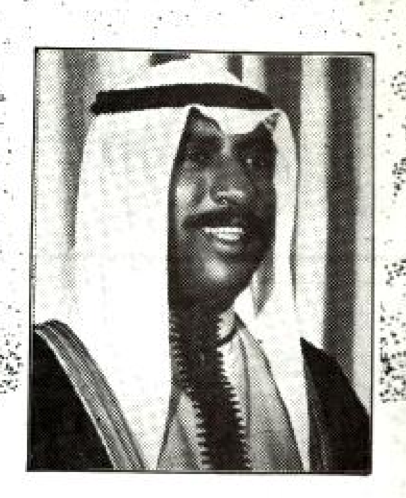
والى سمو ولي عهده الأمين رئيس مجلس الوزراء

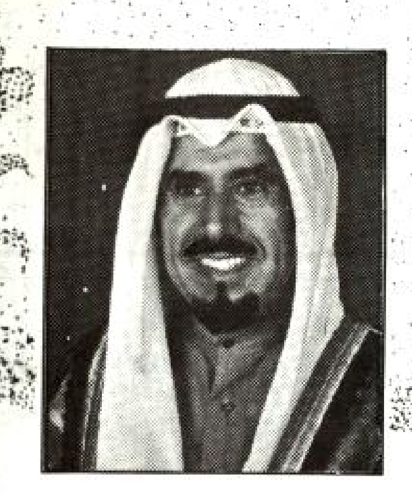
الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح

والى الحكومة الرشيدة والشعب الكويتي الكريم

بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك

اعاد الله هذه المناسبة الكريمة على الكويت
اميرا وحكومة وشعبا بالخير واليمن والبركات





بمناسبة حلول

عيد الأضحى المبارك

نرفع أخلص التهاني وأطيب الأماني

إلى حضرة صاحب السمو أمير البلاد

الشيخ جابر الأحمد

وإلى سمو وليّ عهده الأمين

الشيخ سعد العبد الله الصباح

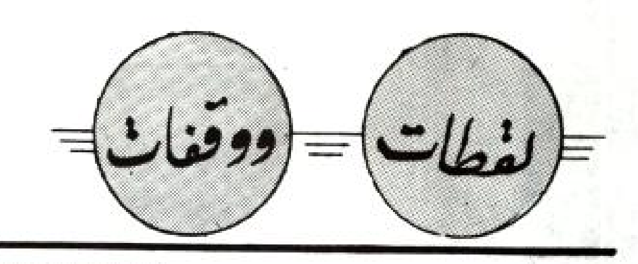
أعاد الله هذه المناسبة الكريمة على

الكويت والأمة العربية والإسلامية

بالخير واليمن والبركات م



شركة نفط الكويت ش.م.ك



العقيدة والسلاح

● **جاء في دراسة عن الجندي السوفييتي : يستيقظ في السادسة صباحا ، ويفرض عليه النوم عند العاشرة ليلا .. ويمنع من تعاطي المشروبات الكحولية في الثكنات العسكرية .**

وبطبيعة الحال ، فان الجيش السوفياتي لا يهدف الى الدفاع عن الاراضي السوفياتية ، بقدر ما يعمل على المحافظة على العقيدة الشيوعية ومن هنا فان كتب ماركس ولينين تقف جنبا الى جنب مع الرشاشات والآليات العسكرية في مراكز التدريب

ــ ترى : هل يقف القرآن الكريم .. جنبا الى جنب مع الرشاشات والآليات العسكرية في مراكز التدريب في بلادنا كما هو الحال في الاتحاد السوفييتي ؟

وهل يمنع جنودنا من شرب الكحول ام يسرح من الجيش من لا يشربه ؟؟

غيرنا .. أدرى بصالحنا من أنفسنا ..

● « انتقد المستر كوليت جاكسون عضو البرلمان ورئيس مجلس تدعيم التفاهم العربي البريطاني اتفاقيات كامب ديفيد بين مصر والعدو الاسرائيلي ، وقال انها لن تحقق السلام في الشرق الاوسط . واضاف المستر جاكسون في حديث لصحيفة ــ جوردان تايمز ــ الاردنية نشرته بتاريخ ١٣ ــ ١٠ ــ ٧٨ : ان اي شيء يؤدي الى تقسيم العالم العربي يعتبر ضارا بهم . واضاف جاكسون في اعقاب زيارته للضفة الغربية المحتلة أن سكان الاراضي العربية المحتلة يبدون مخاوفهم من النتائج التي ستعقب اتفاقية سلام بين مصر واسرائيل ..

ــ وهكذا .. صار غيرنا ادرى بصالحنا من انفسنا ..

أيهما أولاً .. !؟

● كثير من الوفود الفلسطينية ، من داخل الارض المحتلة ، تأتي الى الخليج وغيره لجمع التبرعات والمعونات لبلدية مدينة او مشروع جامعة او غير ذلك ، في الوقت الذي يعلن فيه العدو انه لن يتخلى عن هذه الاراضي ، وهذا يعني أن هذه الاموال تعمر أرضا يملكها العدو ، الآن على الاقل .. وكان الاجدى أن تجمع هذه التبرعات وتنفق من أجل تحرير هذه الارض قبل كل شيء .

لم تقولون ما لا تفعلون

● دعا العقيد القذافي الشعوب الاسلامية ، من اندونيسيا الى طنجة الى ادراك حقيقة هذه الحرب الصليبية التي تبدأ من واشنطن لتنتهي في تل أبيب وبيروت ، حيث تقدم الاسلحة الاميركية والاسرائيلية الى المسيحيين اللبنانيين من اجل قتل المسلمين . واكد أن الامر بمثابة حرب دينية تتسم بالحقد ، وهي بالتأكيد غريبة عن تعاليم المسيح وتعاليم موسى والتي يتحالف فيها اليهود والمسيحيون ضد المسلمين . واوضح العقيد ان الدليل على ذلك واضح في قصف السفن الحربية الاسرائيلية لغرب بيروت لان هذا القطاع يسكنه المسلمون ..

وكالة الانباء الفرنسية ٨ ــ ١٠ ــ ٧٨



ــ كلام حق وجميل .. ولكن لا ندري كيف نوفق بينه وبين وقوف ليبيا مع منغستو الذي يشن حرب ابادة ضد المسلمين ، ومواقف أخرى كثيرة تتناقض مع هذا الكلام ..

فرنسا.. صديقة العرب!

● اشار المسيو ريمون بار رئيس وزراء فرنسا أمام جمعية الصحافة البريطانية الاميركية الى تصريحات المسيو دي غرينغو وزير خارجية فرنسا التي انتقد فيها الميليشيات المسيحية في لبنان ، وقال : ان على المسيو غرينغو ان يستخلص ما يترتب على ذلك ، و فيرايي ان عليه ان يستقيل ..

وكالة انباء رويتر — ١٩ — ١٠ — ٧٨



— لان وزير خارجية فرنسا انتقد تعاون الميلشيات المسيحية مع اسرائيل ،فان رئيس وزراء فرنسا — صديقة العرب — يرى ان عليه ان يستقيل .



ماذا يعني هذا غير ان فرنسا مثلها مثل غيرها ما زالت فيها الروح الصليبية كامنة .. بل نامية أيضا ..

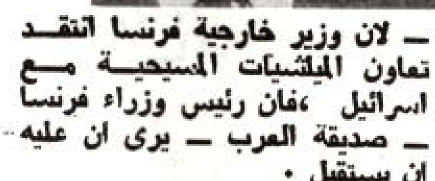
الطلاق في روسيا..

في عام ١٩٦٠ كان في الاتحاد السوفييتي — ١٠٨ — حالات طلاق

لكل — ١٠٠٠ — زواج ، وفي عام ١٩٧٥ تقفز الرقم الى ٢٢٨ حالة طلاق لكل — ١٠٠٠ — زواج . ووصل العدد الان الى ٣٢٢ حالة طلاق لكل — ١٠٠٠ — زواج .

وهذا يعني ان كل زواج من ثلاث زيجات ينتهي بالطلاق . واذا استمرت هذه النسبة فالخوف أن تصل بعد عام او اثنين الى ٥٠ بالمائة فاكثر ، وهو مؤشر خطير في دولة تقول انها تريد بناء اسرة قوية تكون قاعدة لمجتمع مستقر قادر على انجاب اكبر عدد ممكن من الاطفال .

وقد تبين ان المراة تطلب الطلاق في ٦١ بالمائة من هذه الحالات ، لاسباب يأتي في مقدمتها اتهام الزوجة لزوجها بالافراط في تعاطي الخمر .



● ذكر لطفي عبد العظيم رئيس تحرير مجلة — الاهرام — الاقتصادي ان مشكلة الجيش هى اول تحد من تحديات السلام التي سيكون على مصر مواجهتها بعد توقيع المعاهدة وقال : ان احتمال تسريح نصف مليون عسكري ستكون له نتائج ضارة على الاقتصاد ، وسيزيد من العدد الكبير للعاملين غير المنتجين .

واضاف : انه لا ينبغي خفض ميزانية النفقات العسكرية وتمكين العسكريين الذين سيتم تسريحهم في مختلف قطاعات الادارات الحكومية والقطاع العام . واشار الى عدم وجود برنامج محدد لتشغيل العسكريين بعد اقرار السلام ، والى الامكانيات المحدوده للعمالة في مصر . وذكر ان ثاني تحديات السلام بالنسبة الى مصر يتمثل في تدفق المال اليهودي في الاقتصاد المصري .

— من جهة مقابلة يوجه رئيس دولة العدو — اسحق نافون — كلمة عشية حلول السنة العبرية الجديدة قال فيها :

ليس هناك مجال لتسريح جيش الدفاع الاسرائيلي ، او لارسال الجنود الى بيوتهم ، وحتى اذا شمل السلام كل الدول العربية ، سنكون بحاجة الى جيش قوى كضمان لحفظ لحفظ السلام . ولكن حقيقة ان ثغرة قد فتحت في سور المعاداة العربية التقليدية لاسرائيل، يمكن ان تشهد مرحلة تاخذ في التزايد بقوتها التلقائية وستكون لها انعكاسات عديدة على مكانتنا الدولية وعلى اوضاعنا الداخلية ..

وسيكون بامكاننا : تطوير دفاع جديد من البناء ، واستيعاب القادمين الجدد ، واعمار البلاد .

لقطات ووقفات

الدعوة

صدر عدد ذى القعدة ــ تشرين الاول ــ من مجلة الدعوة ــ التي تصدر في القاهرة ، ومن أهم مواد هذا العدد : وجهة نظر في اتفاق كامب ديفيد للاستاذ عمر التلمساني،كامب ديفيد بعيدا عن دقات الطبول ودعاوي الصمود ، حوار ذو شجون لمحمد الغزالي مع احد مسلمي الصومال حول استمرار حرب الحكومة للمسلمين هناك .. وتحقيق : النظم المعادية للاسلام.. كيف انتشرت في بلاد الاسلام ــ لمحمد عبد القدوس . الحكم الشيوعي في كمبوديا ينكل بالمسلمين ويعتدي على اعراض المسلمات ، هذا اضافة الى عدد من المقالات الاخرى ، والابحاث المسلسلة ، والزوايا الثابتة .

أجاويد تلميذ كيسنجر

حزب الشعب الجمهوري في تركيا يحمل راية اليسار ، وينادي بالاشتراكية ، ويزعم انه يعادي امريكا زعيم هذا الحزب ورئيس الوزارة التركية الحالية ــ أجاويد ــ كان قد درس في احدى الثانويات الامريكية في تركيا ــ كولج سكول ــ وسافر الى الولايات المتحدة بعد حصوله على الشهادة الثانوية ، وامضى سنتين في احدى جامعاتها دون ان يتابع دراسته ، لكن المهم ان احد اساتذته هناك كان ــ هنري كيسنجر. وزوجة اجاويد كذلك درست في احدى الكليات الاميركية !

حكم الإسلام .. لا رأيه

● في تلفزيون الكويت برنامج يرد على أسئلة المشاهدين الدينية . اسم البرنامج او عنوانه ــ راى الدين ــ ونسي من اختار هذا العنوان ان الاسلام لا يوزع آراء ، إنما يعطي احكاما مصدرها الله سبحانه خالق الكون والانسان ، اما الآراء فانها تصدر عن الناس ، وتحتمل الخطأ والصواب .

فهلا عمل التليفزيون على تغيير عنوان البرنامج ليكون : حكم الاسلام بدلا من راى الاسلام ؟



يحتل الاعلام ووسائله دورا رئيسيا في تحقيق الايديولوجية اليهودية لاهدافها في العالم ، يقول الحاخام رايشورون : اذا كان الذهب هو القوة الاولى في العالم ، فالصحافة هي القوة الثانية ، لكن الثانية لا تعمل من غير القوه الاولى . وانطلاقا من هذا المفهوم ، تقف اليهودية من الاعلام ، ولا سيما الصحافة موقفا حساسا داخ لفلسطين المحتلة وخارجها ، وقد جهدت قو ىاليهودية ان تتسرب الى معظم الصحف العالمية لما لذلك من تاثير في تكون الراى العام ، تمكنوا مذ نمطلع هذا القرن من السيطرة على اسهم معظ مالصحف الكبرى في العالا م، وبجانب ذلك فان اليهود وضعوا مخططا. تدريجيا للتصدى لاي صحفي او اية صحيفة يرون فيها قوة مؤثرة على تياراتهم الفكرية المتسربة في العالا م، ويبدا هذا المخطط اولا بارسال فيض من الرسائل المعارضة للمقال المناوىء لايديولوجيتهم الفكرية والاعلامية ، ثم يتدرج الى اقناع المشتركين في تلك الصحيفة بسحب اشتراكاتهم منها مهما كلفهم ذلك من جهد ومال ، ثم يحاولون اقناع الشركات بحجب اعلاناتهم عن تلك الصحيفة ، ويحصلون خلال ذل كعلى توقيعات رجالات الفكر والسياسة والاعلام المشهورين عالميا علىرسائل جاهزة تعارض المقال الذي يريدون محاربته ، ثم يحاولون تشويه السمعة الشخصية لكاتب ذلك المقال ، مع مضايقته بسيل عارم من البرقيات والاتصالات التليفونية ، وبعدها يتدرجون في وضع المتفجرات فيمكاتب الصحفة او منزل كاتب المقال وكل ذلك يتم وفق خطة تدريجية مدروسة حتى تؤتي جهودهم اكلها . وبهذا استطاع اليهود من غسل ادمغة الشعوب ، وبذر بذور الباطل حيث يقتنع الان معظم ابناء الشعوب الاخرى ، بحق اليهود في فلسطين ، وسوف يقتنعون في المستقبل بحق اليهود بما بين الفرات والنيل طالما ان اجهزة الاعلام في البلاد المسلمة لا تهتم الا بما يزيد رواجها وارباحها المالية ولو كان على حساب العقيدة .

مسابقة المجتمع الشهرية

يسر مجلة المجتمع ان تعلن عن مسابقتها الشهرية الجديده للاخوة القراء وقد رأت هيئة هيئة التحرير ان تكون مسابقة المجتمع لشهر ذى الحجة حرة غيرمقيدة باسئلة يطلب الاجابة عليها ، وعليك اخي القارىء اذا اردت مشاركتنا في هذه المسابقة ان تقرا الشروط المذكورة ادناه ، وان تحققها كاملة ، فعسى ان يكون الفوز باحدى جوائزنا حليفك ، واليـك نص المسابقـة :

مسابقة شهر ذي الحجة ..

« اختر صورة معبره وارسلها الينا مع تعليق موجز تراه مناسبا لها »

— شروط المسابقـة —

٢ — ان يكون التعليق على الصورة جملة واحده ولا مانع ان يشترك الاخ ولا مانع ان تكون لشخص او مشهد أو حدث ، سواء اكانت ملونة أم غيرملونة

٢ — ان يكون التعليق على الصورة جملة واحدة ولا مانع ان يشترك الاخ في هذه المسابقة بأكثر من صورة ، على ان يكون لكل صورة تعليق خـاص بهـا ..

٣ — ان تصل الصورة — أو مجموعة الصور — الينا في موعد اقصاه الثلاثاء ٢٠ محرم ١٣٩٩ وذلك الى العنوان التالي :

الكويت — الروضة — شارع المغرب — جمعية الاصلاح الاجتماعي مجلة المجتمع — مسابقة شهر ذى الحجة .

٤ — على كل اخ متسابق أن يسجل اسمه — ثلاثيا — مع كتابة عنوانه الكامل ، وذلك فيورقة ترفق مع ما يرسله الاخ من صور — علما بأنه لا توجد قسيمة خاصة بهذه المسابقة ..

٥ — تحدد الجوائز الخاصة بهذه المسابقة من بين المتسابقين الذين راعوا جميع الشروط المذكورة ، وذلك باختيار لجنة خاصة تحدد الصور الفائزة مع وضع ترتيبها .

الجوائـز

الجائزة الاولى — خمسة وعشرون دينارا
الجائزة الثانية — عشرون دينارا
الجائزة الثالثة — خمسة عشر دينارا
الجائزة الرابعة — عشرة دنانير

الجوائز الخامسة والسادسة والسابعة والثامنة والتاسعة والعاشرة لكل واحدة خمسة دنانير .

فضلا عن ثلاثة اشتراكات مجانية فيمجلة المجتمع لمدة سنة كاملة ، واربع اشتراكات لمدة ستة اشهر ..



شعارنا

« من عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن . فلنحيينه حياة طيبة . ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون »

قرآن كريم

كلمة الأسرة

الغش .. ظاهرة ينبغي دراستها ..

الغش كلمة قد تهز الانسان عند سماعها في حين انه قد يكون منغمسا فيها دون ان يشعر ومرجع ذلك ان الغش في يومنا هذا حصر في مجال ضيق ، واذا قد يكون الانسان في حالة غش ومع هذا يرفض أن يوصف بها كما ذكرت مثال ذلك الغش في الامتحانات ، فالغالبية العظمى من الناس ترى ان الغش في الامتحانات ليس غشا بمعنى الكلمة وليس هو المنهى عنه ، انما الغش الحقيقي هو ما يتعامل به في التجارة لتضليل الناس فحسب .

لو فكرنا قليلا بتسلسل الحياة التعليمية لوجدنا ان الغش في التعليم لا يختلف عن الغش في التجارة وذلك ان التجارة سلوك وتعامل يتبعها تحصيل مادي كذلك التعليم سلوك وتعامل وبعد كل ذلك يستسلم هذا الطالب منصبا يكون بالنسبة له مصدر تحصيل مادى .

كثيرا ما نسمع عن تذمر بعض الطلبة من وجود فئة تتخذ من الغش اسلوبا سهلا لتحقيق النجاح وغالبا ما تكون نتائج هذه الفئة افضل من غيرها فمن المسئول عن تفشي ظاهرة الغش في الامتحانات خاصة في الجامعة ، هل هو النظام التعليمي الحديث ؟ ام تهاون المسئولين من دكاترة وغيرهم ؟ ام هو تطاول وجرأة من قبل الطلبة ؟ اذا علم مصدره فينبغي التخلص منه ان كان من النظام التعليمي فمن الافضل تعديله ، وان كان من المسئولين فيجب توجيه انتباههم الى هذه النقطة ، وان كان من الطلبة فينبغي تشديد الرقابة عليهم واستخدام اليقظة في التعامل معهم

فالغش في التعليم اسوا بكثير من الغش في التجارة ذلك لان البضاعة مهما كانت نوعيتها فعمرها محدود بينما الافكار والاراء والاتجاهات وغيرها من مواد تعليمية التي تعطى للطالب تظل ثابتة ضاربة بجذورها في اعماق بعيدة قد يصعب ازالتها ، فالذي يحدث بالنسبة للمدرس الذي حصل على شهادته بطريقة الغش انه سوف يعجز عن تربية الجيل التربية الجيدة المرغوب فيها حيث هو يفتقر اليها وفاقد الشيء لا يعطيه ذلك الى جانب ان معلوماته وعطائه بصفة عامة سيكون ضحلا او خاطئا .

ان هان الامر بالنسبة للمدرس فلن يكون هينا بالنسبة للطبيب والمهندس فالاول يعالج الابدان والثاني يعالج البناء كيف نؤكد وجود الضمير الانساني لمثل هؤلاء الناس الذين حصلوا على شهاداتهم العلمية عن طريق الغش .

وكلمة اخيرة الا يكون لادارة الجامعة لسان الحق فتقضي على مثل هذه الظاهرة السيئة حيث ان الجامعة هي مصدر انتاج جيد للايدي العاملة على اختلاف مستوياتها وتخصصاتها .

ونسال الله السداد .

ام عدى

ركن المرأة

نصائح لكل زوج وزوجة ..

استدعاني أحد الاخوه الى حضور عقد زواجه . وقد تكلم شيخ وقور فقدم نصائح للزوج والزوجة .
وهذا النص الكامل لكلمات الشيخ
بسم الله الرحمن الرحيم ،
الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه .
قال الله تعالى : « ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة » .
وقال عليه الصلاة والسلام : ما استفاد المؤمن بعد تقوى الله عز وجل خير له من زوجة صالحة ان أمرها اطاعته وان نظر اليها سرته وان أقسم عليها ابرته وان غاب عنها حفظته في نفسها وماله » .
بتوفيق من الله ورعايته قد تم عقد زواجكما فبارك الله لكما وبارك عليكما وجمع بينكما في خير .
ان هذا العقد قد ربطكما بواجبات وحقوق متبادلة حق عليكما بأمر الخالق جل وعلا اداؤها والوفاء بها لتنعما برضاه وتتحقق لكما السعادة كاملة ونحن قياما بواجب النصيحة نثبت في هديتنا اليكما طرفا من تلك الواجبات المتقابلة هداية لكما الى طريق الرشاد مستمدين ذلك من شريعة الله الخالده التي تستقر في ظلالها الحياة الزوجية الطيبة .

فيا ايها الزوج الغيور :

قال النبي عليه الصلاة والسلام :
« استوصوا بالنساء خيرا »
وقال : « خيركم : خيركم لاهله (زوجته) وانا خيركم لاهلي » .
فانتبه يا بني الى ما يلي :

١ ــ كن رؤوفا رحيما بزوجتك ، حفيظا عليها ولا تظهر معايبها لغيرك واجعل فضل قوتك لجبر ضعفها لا لقهرها وعلمها امور دينها ، ومرها بتقوى الله وبالصلاة والصيام فانك مسؤول عن ذلك أمام الله ، وفي تقواها مصلحة لك .



٢ ــ اذا رأيت في زوجتك اعوجاجا فقومه بالحكمة والموعظة الحسنة واجتنب معها السباب والشتائم واذا استحقت التاديب فلا تتجاوز حدود الشريعة السمحة .

٣ ــ كن مخلصا لزوجتك وناصحا لها بحسن المعاملة ولا تستسيغ لنفسك لذة يكون لها فيها اذى أو ضرر ، وحافظ على عفافك ولا تمدن عينيك الى غير زوجتك ممن حرم الله عليك ، وجنب زوجتك مواطن الريبة وكل ما يهون عليها أسباب الفسوق ويؤدي الى غيرتك ، وان لم تفعل وتساهلت وكنت الساعي الى افسادها فانت المسؤول في النهايه .

٤ ــ لا تقطع بعد زواجك عوائد البر عن والديك واقاربك واحفظ التوازن بين حقوقهم عليك وحقوق زوجتك والتزم الحكمة في التاليف بين الجبهتين واحترم اهل زوجتك كما تحب ان يحترموك .

٥ ــ لا تكلف زوجتك أمرا أو عملا يتنافى مع أحكام الدين وان أنت كلفتها وابت هي فلا تغضب ، وليكن اباؤها موضع تقديرك .

٦ ــ وسع في النفقة على زوجتك ما استطعت ، واجبها الى كل طلب مشروع وان لم تستطع فتلطف في الاعتذار .

٧ ــ احذر الغضب والتعصب لغير الحق في طريق التفاهم مع زوجتك واياك ان تعمد الى طردها من بيتك او تهديدها به فانه يفسد عيشكما ويصدع قلوبكما .

٨ ــ لا تتدخل الا في المهمات من أمر البيت ، ولا تطلب من زوجتك عملا لم تهيء لها أسبابه .

٩ ــ يندب لك الاقتصار على زوجة واحدة الا لحاجة فاذا ابتليت بتعدد

١٠ ــ اياك ثم اياك والطلاق فانه ابغض الحلال الى الله ولا تتعود الحلف به لا سيما في الغضب فانه يعقبك ندامة ويشتت شمل اولادك ، فاذا اضطررت اليه فاوقعه وزوجتك غير حامل او في طهر لم تعاشرها فيه بعد روية ومشوره وبذل الجهد كله في الاصلاح . فقد روي عنه عليه الصلاه والسلام : « تزوجوا ولا تطلقوا فان الطلاق يهتز منه العرش » وليكن فراقا جميلا ولا تحبس عن مطلقتك شيئا من حقوقها المقررة ولا تلجئها الى التنازل عنها أو شكايتك للقضاء من أجلها .

ويا ايتها الزوجة الوفية :

قال الرسول عليه الصلاة والسلام :
« لو كنت آمرا احدا ان يسجد لاحد لامرت المراه ان تسجد لزوجها والذي »



الى كل زوج وزوجة

نفس محمد بيده لا تؤدي المراه حق ربها حتى تؤدي حق زوجها .

فانتبهي ايتها الزوجة الى ما يلي :

١ — احرصي على بقاء الزواج فهو نعمة حظك منها اكبر من حظ الرجل لانك اضعف منه على تكاليف الحياة ، فالزواج لك ستر وكفاية وعزة ، واعلمي ان رئاسة الاسرة للزوج لانه اقدر عليها فلا تنازعيه اياها ولا تحاولي الاستعلاء عليه فان الرئاسة واحدة لا تتعدد .

٢ — أطيعي زوجك فيما يأمر ، ولا تمنعيه طلبا مشروعا ، واخلصي له المحبة والاحترام ، وقومي على ادارة منزلك وعلى شؤون أولادك بنصح وامانة واحرصي على انهاء اعمالك البيتية وقت غياب زوجك وتجملي له مدة وجوده في البيت . وكوني دوما نظيفة انيقة في نفسك وبيتك ليجد بقربك الراحة والهنأ .

٣ — لا تجازفي بالطلبات شأن المبذرات ولاحظي حدود استطاعة الزوج وارادته واياك والكذب فانه سالب لثقته بك ، ولا ترفعي صوتك على صوته ولا تزعجيه بما لا يحب من الاحاديث .

٤ — اجتنبي كل ما يسيء الى شرفك وشرف زوجك وصوني عفافك من كل تهمة وشبهة ولا تظهري بزينتك على غيره من الرجال سوى محارمك ولا تخرجي من بيته بدون اذنه .

٥ — احذري انشاء سر من اسرار زوجك ولا تذكري عيوبه لاحد ، ولا تعاشري من لا يريدها صديقة لك .

٦ — عاوني زوجك على كسب رضا والديه واقاربه وادعيه الى هذا ان هو قصر واجتنبي كل افساد بينه وبينهم فبذلك تعظمين في اعينهم وقلوبهم ويطمئنون الى عقلك واخلاصك .

٧ — احسني استقبال زوجك بالترحاب والبشاشة وكوني مرحة معه بأدب واحسني وداعه مع الدعاء له ولا تتكاسلي في تنفيذ ما يطلب واحرصي على رضاه فبذلك تملكين قلبه .

٨ — لا تقلقي زوجك بالشكوى من متاعب البيت ولا تمني بها عليه فهذا يبعده عن مجالستك ويصرفه عن المنزل الى الملاهي وتذكري هموم زوجك خارج البيت واعلمي أنه اكثر هما منك وهو يأوي الى البيت ليريح فكره وجسمه وليأنس بك فلا تنفريه واجعلي من بيتك روضة الانس والوداد .

٩ — اذا غضب زوجك فالزمي السكوت واعتذري بلطف واصبري واحلمي يرتد اليك أكثر حنانا وتقديرا ثم كوني **سريعة الرضا اذا استرضاك .**

١٠ — لا تضجري اذا أصاب الزوج فاقة وعسر وقاسميه عسره كما تنعمين بيسره ولا تتعودي الحرد (*) فانه باب الفراق وتجنبي مخاصمته امام المحاكم فانها قاتلة للالفة فاضحة للاسره ولا تسمحي لاهلك أن ينالوا من كرامة زوجك بقول أو عمل .

١١ — اياك أن تتركي أولادك لتربية الشارع وتوليهم بالتربية الدينية والجسمية فهم في الكبر اما لك واما عليك .

فيا ايها الزوجان الكريمان : هذا أهم ما يتطلبه واجب الاخلاص بين قلبين جمعتهما رابطة الزواج المقدسة في حياة ملؤها المتاعب والاعباء يجب التعاون للنهوض بها ، وكل ما يرجى ان تاخذا بنصائحنا وان تعاهدا الله أن تتخذا منها دستورا لكما في الحياة . وفقكم الله تعالى الى ما يحبه ويرضاه وصدق الله العظيم القائل : « يا ايها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون » .

والسلام عليكم

(*) الحرد : هو الغل . وقد جاء في سوره نون قوله تعالى « وغدوا على حرد قادرين » اشارة للغل الذي كان يملا صدورهم .

عن المعرفة التونسية ع ٨ السنة **الرابعة**

دليل الأسرة

المشمش

المشمش من الفواكه الغنية بالفيتامينات (ا، ب، د) ويحتوي على الفيتامين (ا) اكثر من سائر الفيتامينات الاخرى . ومن وجهة اخرى غني بمركبات الحديد ومفيد للجميع وللاطفال خاصة لانه يزيد في استحكام الهيكل العظمي لهم وكذلك الانسجة الجسمية .

والمشمش يفيد السلسلة العصبية ولذلك يوصى بتناوله عقب المجهود الفكري وكذلك يوصى المصابين بفقر الدم ان يقتصر فطورهم على هذه الفاكهة لمدة اسبوع اما المصابين بضعف الكبد فيجب عليهم عدم الافراط في اكل المشمش . والمشمش الطري يستعمل كدواء ضد الاسهال وزيت بذور المشمش يقطر عدة قطرات منها في الاذن لبضعة ايام لازالة الوشوشة او الطنين الذي يحصل فيها .

كلمة

النزوع الديني في عصر الالحاد ..



منذ قرنين من الزمان والشك بالقيم والشرائع ينتاب العقل الانساني في اوربا ، ذلك ان الكنيسة النصرانية التي حرفت وبدلت واحتكرت لفسها حق التشريع ، افسدت على المسيحي عقيدته ، وفتحت له باب الالحاد والكفران على مصراعيه ، ومنذ مطلع عصور العلم في القرنين الماضيين ،

انتابت المجتمعات الغربيةموجات الالحاد العنيفة واحدةبعداخرى الا ان النفس الانسانية التي اتعبها الالحاد والكفر والشك طيلة الفترات الماضية ، بدات تبحث في الغرب بشكل جاد عما يريحها ويكون لها الملجا المطمئن والمقر الامين ، ولم تجد بعض الفئات الغربية التياتعبها الالحاد الا الدين ملجا يخفف من هول الشك ويريح النفس من عناء الخوف ، ولا ادل على هذا الاتجاه من الطريقة التي حاول فيها كارتر ان يكسب الى صفه جماهير المسيحية فيامريكا ،

تلك التي اوصلته الى سدة الحكم ، فلقد عبر كارتر وما زال — عن تمسكه بالنصرانية وبالمذهب المعمداني بخاصة ، ويذكر ان من اساليبه في الدعاوة الانتخابية ، تلك الكلمات التي كتبها في شعار وعلقه في بدلته اني اصلي في اليوم عشرين مرة

وسواء اكان الغرب الملحد متجها نحو الخرافة او التدين فان العالم الاسلامي مضطر في السنوات القادمة ان يغير وجهته فالاوضاع الملحدة في عالمنا لا يمكن ان تواصل الطريق، لانها استفذت اغراضها ، لذلك فان مجتمعنا بحاجة الى دعاة مخلصين يتميزون بالوعي ويتسمون بالحركة ، التي تكفل لهم الاطلاععلى الواقع الانساني والتفتح على مشاكلهواحتياجاته وتحضير كل ما يلزم لهذا الواقع من حلول تنبثق من العقيدة الاسلامية .

رابطة العالم الاسلامي والجهد الدعوي

ان نشر الدعوه الاسلامية في ارجاء المعموره هو من الفروض التي يجب ان تتحمل مسؤوليتها الجماعات المسلمة وهيئاتها ، ذلك أن العقل الانساني التائه ، امسى في أمس الحاجة الى عقيدة التوحيد في هذا العصر ،فلا مخلص للانسان من شرور هذه الحضارة الا بالاسلام لكن كيف يصل الاسلام الى العقل البشرى هنا وهناك ؟ ان هذه مسؤولية كبرى لن يتخلص منها المسؤولون في البلدان المسلمة الا بأدائها كامل حقها ، وعلى الرغم من ابتعاد معظم الحكومات العربية والاسلامية عن تحمل هذه المسؤولية العظيمة ، فان بعض الهيئات والمؤسسات الاسلامية تقوم بهذا الدور الدعوى ، ولا سيما رابطة العالم الاسلامي في المملكة العربية السعودية ، التي تقوم بجهود رائعة في نشر الدعوه الاسلامية في مختلف العالم ، وقد دابت الرابطة ضمن نشاطاتها الدعوية على اصدار الكتب الاسلامية وطبعها بمختلف اللغات العالمية ، ليتسنى لابناء امم الارض الاطلاع على ديننا السلامي الحنيف وليكن لمن اسلم من ابناء تلك الامم بعض هدى في تلك الكتب ، وضمن المسيرة الدعوية في الفكر والعقيدة اصدرت رابطة العالم الاسلامي بعض المطبوعات الاسلامية الجديده بلغات اجنبية عديدة ، وضمن العمل الدعوى المشترك بين جمعية الاصلاح الاجتماعي في الكويت ورابطة العالم الاسلامي في السعودية ، ارسلت الرابطة نسخا مما طبعته مؤخرا من الكتب بلغات مختلفة ، ومن ذلك :

١ — التوسع الاسرائيلي في العالم العربي — تاليف اللواء الركن محمود شيت خطاب ، وذلك بثلاث لغات هى الانكليزية — الفرنسية — الاوردو .

٢ — ما يجب على المسلم ان يعرفه ، وهو كتيب خاص بمناسك الحج في الفقه الاسلامي ، طبعته الرابطة باللغات الانكليزية — الفرنسية — الالمانية — الاوردو .

٣ — تعليم الصلاة للبنين — مصور وذلك باللغتين الفرنسية والانكليزية .

٤ — تعليم الصلاة للبنات مصور وذلك باللغتين الفرنسية والانكليزية

وجمعية الاصلاح الاجتماعي مع اسرة تحرير مجلة المجتمع ، تتقدمان بشكر الدعوة لرابطة العالم الاسلامي ، على هداياها القيمة ، وتدعوان الله العلي القدير ان يرعى جهود كل العاملين المخلصين في ميدان الدعوة الاسلامية وان يكلا عملهم بالرعاية والتوفيق .

صحف ومجلات:

يهود الدونما.. وحجاب المرأة..

كثيرا ما تثير الصحافة العربيه – اللامسؤولة موضوع المراه العربية المسلمة ضمن صفحاتها وملحقاتها واغلفة مجلاتها المثيرة الداعية الى هدم ما تبقى من جدران الحشمة والفضيلة ، وكثيرا ما تتوقف تلك الصحافة عند حجاب المرأة المسلمة فتثير التساؤلات والمقارنات والموازنات بين المحجبات وغيرهن ، ثم تحاول بعد ذلك التبشير بجعل الحجاب ارثا وتقليدا اعفى عليه الزمن أو أكل الدهر عليه وشرب ، واذا كانت حقيقة الحجاب على غير الشاكلة التي تحاول أن تثيرها بعض الزوايا في الصحافة العربية ، فان واحدة من تلكم الثائرات على الحجاب ، لم تفكر في يوم ما أن تبحث عن أول من نادى بالغاءالحجاب في العالم الاسلامي ، ولم تحاول أن تعرف ان الثورة على الحجاب واعتباره تقليدا مضى به العهد انما هي دعوة يهودية ثابتة ، فابان الحكم العثماني ، حاول اليهود جاهدين ان يزوروا تعاليم الاسلام ومفاهيمه فلم يستطيعوا ، الا ان أول محاولة علنية لهم جاءت على يد يهود الدونما ، الذين هم أول من نادى بمحاربة الحجاب في بلاد المسلمين وقد نشرت مجلة حضارة الاسلام في عددها الصادر في رجب – تموز ١٩٧٨ ما يفيد ذلك ، فقد قالت أولى أعداء الحجاب – في بلادالمسلمين – كان يهود الدونما في سالونيك ، فقد أرادت الدونما في عام ١٩١٤ تنظيم حفل ليلي في احد المسارح هناك ، يعلنون فيه الغاء الحجاب ، استدعوا اليه نساء من سالونيك ، يحملن اسماء اسلاميه ، ليقوم هؤلاء بتمزيق الحجاب على خشبة المسرح ، لكن الحكومة في ذلك العهد لم تجد الخطوة مناسبة ، فمنعت هذا التصرف ، وهنا عمدت الدونما لحرب الحجاب من خلال رسائل وكتب تنشر في مجلتهم التي كانوا يصدرونها .. ولقد كان من سخفهم ان ادعو أن الحجاب ليس من الاسلام في شيء ، وانه عادة يونانية افرنجيه ، ينبغي الانصراف عنها ، وأطلقت مكائد اليهود على فئة من النساء ، وصرن يترددن على محافلهم ومجتمعاتهم ، ويأتمرن باوامرهم .. وكانت العدوى من بعد ..

ترى ، الى متى ستظل بعض الصحف العربية تروج رغبات اليهود ومفاهيمهم في ديار الاسلام ؟

الصهيونية وجائزة نوبل..

كثير من الناس اليوم يستغربون وينكرون ان يمنح كل من السادات وبيجن جائزة – نوبل – ، وهؤلاء المنكرون ينكرون لانهم يرون هذا السلام ليس الا استسلاما ، فكيف يكون لصانعيه جائزة كبيرة ومنهم من يرى ان السادات يستحق هذه الجائزة فلقد ضحى بالكثير حتى وصل الى ما وصل اليه ولكن كيف ينال هذه الجائزة بيجن وهو الارهابي المعروف صاحب مجزرة دير ياسين ؟ .

ولكننا لا نرى داعيا لهذا الانكار والاستغراب مطلقا ، وبخاصة اذا عرفنا ان مؤسس جائزة نوبل ، وهو – الفريد نوبل – يهودي صهيوني من السويد ، وجدت الصهيونية فيه وفي ثرواته الطائلة خير معين لها في مشاريعها وخططها وأهدافها .



ولهذا ركزت الصهيونية الاضواء على هذه الجائزه تركيزا شديدا والبستها صوره انسانية مشرفة ، الامر الذي اعطاها سمعة عالمية ، ظلت متحكمة كل التحكم في اختيار الاشخاص الذين تعطى لهم هذه الجائزة فلا تعطيها الا لمن يخدم الصهيونية او لمن ترى فيه من يخدمها بصورة او باخرى . .

واذا تتبعنا هؤلاء الحائزين على جائزة نوبل لوجدناهم فئات خمسا .

١ – أن يكون الفائز من الصهاينة المعروفين بخدماتهم لها مثل المفكر الصهيوني عجنون شاموئيل او الكاتب اليهودى البولوني الاصل الامريكي الجنسية – اسحق باشيفيس سينجر او وزير الخارجية الامريكي السابق – كيسنجر –



٢ – أن يكون الفائز من الذين تحب الصهيونية ان يكونوا معها يخدمونها فتغريهم بها مثل سارتر الذي رفض الجائزة الا انه عاد ووقف معالصهيونية لاسباب لا يتسع المجال لبحثها .

٣ – أن يكون الفائز من غير اليهود ولا يدافع عن الصهيونية وانما يمكن للصهيونية ان تستفيد من مواقفه وافكاره وارائه مثل الاديب السوفياتي الشهير سولجنتسين .

٤ – ان يكون الفائز من غير اليهود وانما قدم خدمات جليلة للصهيونية فتكافئه بها مثل الاديب الالماني الغربي – هزيس بول .

٥ – وأخيرا أن يكون الفائز من الحياديين يعطى الجائزة تمويها وتعمية عن انها مشروع صهيوني وادعاء بنزاهتها وحيادها .

وهكذا وبعدما عرفنا مؤسسها والقائمين عليها لا يجوز لنا ان نستغرب ابدا لماذا اعطيت جائزة نوبل مناصفة للسادات وبيجن .

رقعة الشطرنج

على هامش مؤتمر القمة في بغداد ...

يلاحظ انه كلما ازدادت خطوات الرئيس المصري نحو السلام مع اسرائيل قدما ، ازدادت خطوات التكتلات العربية المعارضة للاسلوب التكتيكي الذي ينتهجه انور السادات في عملية السلام ، حتى شمل التكتل المعارض للطريقة المصرية معظم الدول العربية ، الامر الذي اوجد المبرر لعقد مؤتمر في بغداد على مستوى القمم العربية ، وذلك لتدارس الوضع المتازم فيما يسمى بمسالة الشرق الاوسط والحل السلمي ، وقد سبق مؤتمر القمة بمؤتمر اعداد لوزراء الخارجية العرب ، برزت فيه مقترحات ودعوات كثيرة ومختلفة ، طغى بعضها على بعض ، وانتصر بعضها الاخر للهدف السلمي مع دولة العدو على غير الطريقة الساداتية ، وطالب بعض اخر من تلك المقترحات والدعوات بطرد مصر من المجموعة العربية ، بينما طالبت أوراق اخرى بعكس ذلك ، ولعل المراقب لما قدم من طروح ومقترحات واوراق بين يدى مؤتمر بغداد ، سوف يذكر ان وحدة هذه الامة الامة لن تقوم في يوم ما اذا ظلت الايديولوجيات الغربية والشرقية المختلفة هي التي تحرك دوافعنا وتصقل افكارنا وتصوغ فلسفاتنا في هذه الحياة ثم تضع لنا ايديولوجية محدودة في التعامل مع بعضنا بعضا من ناحية ومع عدونا اليهودي الخبيث من ناحية اخرى ، ولقد مرت امتنا في تاريخها الحديث بكثير من المواقف الحياتية الحرجة التي استدعت وحدة الصف والهدف والطريقة ، وعقدت عشرات المؤتمرات في كل ظرف لايجاد الطريقة المشتركة في التعامل العربي مع تلك المواقف ، ومع ذلك فان نتائج كل ما اسفرت عنه المؤتمرات منذ عام ١٩٤٨ وحتى الان ، لم تتمكن من تحجيم الطموحات اليهودية في المنطقة ، كما انها لم تتمكن ابدا من ايجاد القاعدة النفسية الواحدة التي يمكن لجميع العرب ان يرتكزوا عليها ، اذا فكيف السبيل لايجاد المرتكز الواحد الذي يمكن العرب من معالجة المسالة اليهودية في قلب العالم المسلم ؟ وما هي ورقة العمل التي تحتاج اليها مؤتمرات الزعماء العرب ، والتي يمكن لها ان تؤتى ثمارها يانعة ؟ ؟ واننا بعودة سريعة الى تاريخ امتنا الغابر واستبطان مواقف القادة المسلمين من الازمات ، نجد ان وحدة الصف التي يترقبها ابناء الامة في هذا الظرف لا يمكن ان توجد الا بوحدة العقيدة ، ووحدة الفهم لتلك العقيدة ، ووحدة المنهج العملي بمستلزمات تلك العقيدة ، ان ورقة العمل التي وحدت صفوف الامة ايام اندحار التتار بمعركة عين جالوت كانت هي ورقة العقيدة والايمان ، كما ان الورقة التي اتحد حولها زعماء القوات الاسلامية ايام حرب صلاح الدين الايوبي للصليبيين ، لم تكن لتمكن اولئك القادة والزعماء الاسلاميين من وحدة الصف ثم الانتصار ، الا لانها كانت ورقة عمل اسلامية حملت في جميع بنودها الدعوة الى الجهاد الاسلامي المقدس ، هذه هي الورقة التي تحتاج اليها امتنا في هذه الايام العصيبة ، وهذه هي الطريقة العملية الوحيدة التي يخافها زعماء العدو اليهودي اللعين ، اولئك الذين يعتبرون ان الاسلام هو العقبة الكؤود امام احلامهم التوسعية واستراتيجيتهم السلمية الماكرة ، وفي مهرجان خطابي كبير ، عبر شمعون بيرز رئيس حزب العمل اليهودى عن هذه الحقيقة فقال : — انه لا يمكن ان يتحقق السلام في المنطقة ما دام الاسلام شاهرا سيفه ، ولن نطمئن على مستقبلنا حتى يغمس الاسلام سيفه الى الابد . وهذا بدوره يؤكد بشكل لا مفر منه ، ان الورقة الوحيدة التي تخاف منها اسرائيل ، انما هي الورقة التي ندعو الله ان تبرز في يوم ما على طاولة المؤتمرات العربية ، داعية الى تحكيم الاسلام والجهاد المقدس في سبيل الله ، والاعتصام بحبله ، — واعتصموا بالله هو مولاكم فنعم المولى ونعم النصير — الحج — ٧٨ .